يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٩، الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٢٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום רביעי - 11.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 127/46 - 11.10.1989 - Price: 1 Shekel

مندوبو الجبهة والحركة التقدمية والدمقراطي العربي وقعوا، امس، على اتفاق تشكيل قائمة مشتركة لانتخابات مجلس عمال الناصرة

الهدف: اسقاط المعراخ وتحويل المجلس المشلول الى مجلس فعال في النضال من اجل مصلحة العمال وضد البطالة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جرى التوقيع، بعد ظهر امس الثلاثاء، بالخطوط العريضة على اتفاق ما بين الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في الناصرة وعين ماهل وعيلبوط والعزير ورمانة لخوض معركة انتخابات مجلس عمال الناصرة ومجلس نعمت فيها بـ «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» التي تضم مرشحي الاحزاب الثلاثة.

واكد اطراف هذا التحالف، في البيان الصحفي الذي صدر عن اجتماع التوقيع، ان الهدف الاساسي امام القائمة الجديدة هو:

«اسقاط القيادة المعراخية لمجلس العمال ووضع حد للشلل الفظيع فيه وتحويله الى مجلس عمال فعال وبيت دافئ للعمال ومدافع امين عن مصالحهم ولقمة خبزهم ومعبر عن كرامتهم القومية والطبقية ومناضل من اجل تحصيل حقوقهم النقابية والاجتماعية بمساواة مع المجالس العمالية اليهودية».

وتعلن القائمة المشتركة في الناصرة تأييدها للقائمة المشتركة القطرية وليرنامجها السياسي - النقابي - الاجتماعي وتجندها الكامل لانجاح هذه القائمة قطريا. وتدعو كوادرها جميعا الى تكريس كل الجهود من اجل هذه المهمات المقدسة.

وجاء في البيان: «ان اطراف التحالف، المؤمنة بضرورة وحدة الصف الوطنية لجماهيرنا وبكون هذه الوحدة اقوى سلاح

● البقية على الصفحة ٥ ●

اجتماعات الطائف تقترب من نهايتها وسط توقعات قوية ببدء ميلاد لبنان جديد

● الطائف (السعودية) - الوكالات - علقت لجنة الصياغة، مساء امس الثلاثاء، اتصالاتها للتشاور حول بعض البنود خصوصا تلك التي تتعلق ببندي بسط سيادة الدولة والانسحابات.

هذا وكانت لجنة الصياغة قد واصلت، في النصف الاول من يوم امس، اتصالاتها واعمالها. وعرضت المطالب التي طرحتها مختلف الكتل النيابية بغية ايجاد القواسم المشتركة التي من شأنها ان تؤدي في نهاية الامر الى اقرار وثيقة الوفاق الوطني.

وتشير مصادر مطلعة في الطائف الى ان مواصلة اجتماعات لجنة الصياغة، كما يبدو، مرهون بنتائج اتصالات يجريها بعض النواب مع شرقي بيروت وانه في حال استئناف هذه اللجنة اعمالها فهذا يعني اقتراب نهاية اللقاء النيابي في الطائف او اكساب هذا اللقاء صفة النجاح وبدء مولد لبنان الجديد.

واضافت المصادر ذاتها ان هناك اقتراحين، الاول يدعو الى ايفاد موفد الجامعة العربية، الاخضر الابراهيمي، الى بيروت ودمشق وبغداد لاطلاع تلك العواصم على الصيغة النهائية لوثيقة الوفاق الوطني قبل اعلانها، بينما يقول الرأي الاخر بالاكتفاء باجراء تلك الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

غلاء جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الثلاثاء، عن رفع اسعار «المرجرين» والملح والمخبوزات والدفاتر بنسب تتراوح بين ٣٪ و٩٪.

واعلنت وزارة التجارة والصناعة ان رفع اسعار هذه المنتوجات يأتي في اعقاب ارتفاع اسعار المواد الخام خلال نصف السنة الاخيرة.

رسالة مهمة من عرفات الى تاتشر



● تونس - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه امس الثلاثاء، «رسالة مهمة» الى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، من غير ان توضح مضمونها.

وتابعت الوكالة ان الرسالة سلمت الى مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ديفيد غوربوث، خلال لقاء في العاصمة التونسية في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير.

إضراب شامل لليوم الثالث على التوالي وشهيد في مخيم الفوار

● قطع كافة الاتصالات عن منطقتي بيت لحم ورام الله ● حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات والقرى المجاورة لها ● إصابة عجوز في السبعين برصاصة في رأسها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثالث على التوالي شهدت فلسطين المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة الصادر في ٨٩/١٠/٢ تحديا لسلطات الاحتلال الاسرائيلي. وخلال ذلك ودع مخيم الفوار (الخليل) شهيد الانتفاضة الفتى سائد فؤاد الحليقاوي (١٦ عاما) والذي قتل بسلاح مختار قرية الحدب المجاورة كما تفيد المصادر الفلسطينية.

وفي هذه الاثناء ايضا شهدت مدينة نابلس والمخيمات والقرى المجاورة لها منعا للتجول من المتوقع ان يستمر خلال اليوم ايضا. بينما قطعت جميع خطوط الاتصال التلفونية او المواصلات عن منطقتي بيت لحم ورام الله. في الوقت الذي صرح فيه وزير الامن (رابين) عن نية حكومته ووزارته بالذات تشديد الخناق على اهالي بلدة بيت ساحور لارغامهم على دفع الضرائب.

وتفيد الاخبار من قرية بدو (رام الله) بعد رفع حظر التجول عن القرية اول مرة منذ استشهاد الشاب خالد ابو عيد في

● البقية على الصفحة ٥ ●



● في احد شوارع القدس المحتلة: جنديان بكل عدتها العسكرية، احدهما يضع اصبعه على الزناد، واهال عزل (٧ تشرين الاول ١٩٨٩).

(تصوير: «فيليكس»، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

النيابة العسكرية تغلق ٣٠ ملفا للتحقيق في جرائم قتل اطفال برصاص جنود الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت النيابة العسكرية العامة ٣٠ ملفا للتحقيق في حوادث قتل الاطفال في المناطق المحتلة برصاص الجنود وذلك بعد ان قررت ان اطلاق النار جرى وفقا لأوامر اطلاق النار وبعد ان تعرض الجنود مطلقو النار الى خطر الموت!!

واعلن المتحدث باسم الجيش ان الملفات الثلاثين تلك هي من ضمن ٤٢ ملفا للتحقيق في حوادث قتل الاطفال (حتى سن ١٦) برصاص جنود الاحتلال.

وذكر المتحدث ان الشرطة العسكرية للتحقيقات حققت، منذ اندلاع الانتفاضة وحتى الان، في ٧٩ حادث قتل اطفال وان ٢١ حادثا منها لا تزال قيد المعالجة. وانه جرى نقل اربعة ملفات منها الى الشرطة وقدمت ضد ستة جنود لوائح اتهام. كما قدم ١٥ جنديا الى المحكمة العسكرية حيث وجهت الى ستة منهم انتقادات بسبب تصرفهم الشاذ!!

عندما يتحدث شمير عن «السلام» و«الاستقرار»:

«حرب «يوم الغفران» تحتم علينا القيام بكل جهد للدفاع عن امننا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان اسرائيل اثبتت للعرب، في حرب «يوم الغفران» عام (١٩٧٣)، انه «لا يمكن الحاق الهزيمة بنا حتى في اكثر الاوقات صعوبة».

واضاف شمير، الذي كان يتحدث في مراسيم احياء ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في الحرب، ان «حرب «يوم الغفران» تحتم علينا القيام بكل جهد لازم وضروري للدفاع عن امننا». وتطرق شمير في حديثه الى «السلام» و«الامن» و«الاستقرار» و«الامل»... قائلا انه «الى جانب ضرورة الدفاع عن امننا علينا مواصلة العمل من اجل تحقيق السلام في منطقتنا». واضاف متغنيا بكلمة السلام: «نحن نريد السلام الذي سيمنع نشوب الحرب والذي سيمكننا وجيراننا من العيش بأمل واستقرار وبناء»!!.

انتخاب ريشو نييرز رئيسا للحزب الاشتراكي الهنغاري الجديد

● بودابست - الوكالات - جرى، مساء امس الاول في العاصمة الهنغارية، انتخاب ريشو نييرز رئيسا للحزب الاشتراكي الهنغاري الجديد بغالبية ١٠٦٥ صوتا من مجموع ١٢٥٦ مندوبا حضروا مؤتمر الحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري، الذي انقسم الى حزبين: الحزب المذكور اعلاه والحزب الشيوعي الهنغاري.

وتحل اللجنة القيادية للحزب الجديد (الرئيس و ٢٣ عضوا) محل مجلس الرئاسة والمكتب السياسي التنفيذي للحزب القديم. وهي تضم رؤساء «الاصلاحيين» وخاصة ايمري بوشغاي، المرشح الرسمي للحزب الاشتراكي لانتخابات الرئاسة في ٢٥ تشرين الثاني القادم اضافة الى رئيس الوزراء الذي يتمتع بشعبية واسعة، ميكلوش نيميث ووزير الخارجية، غيولا هورن.

وفي المجموع هناك ١٣ عضوا من اللجنة القيادية من بين ٢٣ جاءوا من تحالف «الاصلاحيين» الذي يدعو الى قيام حزب اشتراكي على الطريقة الغربية، قريب من الاجتماعيين الدمقراطيين في فنلندا والسويد. وهناك خمسة من الدمقراطية الشعبية وهي حركة للماركسيين الشباب كانت عمليا غير معروفة قبل المؤتمر. وهذه حركة للماركسيين الشباب كانت عمليا غير معروفة قبل المؤتمر. وهذه الحركة رغم انها من دعاة «الاصلاح» الا انها تدافع عن الافكار الماركسية مثل الضمانات للعمال ومراقبة اقتصاد السوق على ايدي مجالس عمالية.

ويمثل الاعضاء الخمسة الباقون المزارعين والعمال المستقلين.

وهناك ١٤ عضوا في اللجنة القيادية الجديدة لم يمارسوا، في السابق، مهام قيادية في الحزب الشيوعي القديم.

وما اثار دهشة «الاصلاحيين» ان الامين العام السابق للحزب الاشتراكي العمالي السابق، كارولي غروش (٥٩ عاما)، الذي صوت ضد انشاء الحزب الاشتراكي المجري ويبدو الان انه يلتزم عدم التحرك في انتظار تطورات جديدة، ويانوش بيريش بقيا في صفوف الحزب الجديد.

وشارك المندوبون الـ ٢٠٠ الذين صوتوا ضد الحزب او امتنعوا عن التصويت في المؤتمر حتى نهاية اعماله.

ردا على شائعات صحفية:

بيرس: لم يطلب مني شمير اقالة يوسي بيلين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، يوم امس الثلاثاء، ان يكون رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد طلب منه اقالة نائبه، يوسي بيلين، على خلفية تصريحات الاخير في نهاية الاسبوع الماضي بخصوص استمرار الائتلاف الحكومي بين المعراخ والليكود.

وكانت وسائل الاعلام قد ذكرت ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد استشاط غضبا من تصريحات نائب وزير المالية، يوسي بيلين، لصحيفة «جروزليم بوست»، في نهاية الاسبوع الماضي، التي ندد فيها بيلين بمحاولة الولايات المتحدة الشروع في مبادرة سلمية تتجاوب مع مواقف الليكود وترضيه.

واضاف ان محاولة من هذا النوع تعتبر تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية وقد تؤدي الى اطالة عمر حكومة «الوحدة الوطنية» بصورة اصطناعية.

وفي دفاعه عن نائبه قال شمعون بيرس انه لم يتلق حتى الان طلبا من رئيس الحكومة لاقالة بيلين وانه سيفاجأ اذا ما تلقى طلبا من هذا النوع. واضاف بيرس الذي كان يتحدث في اثناء زيارته الى عكا امس ان «يوسي بيلين هو رجل سياسي وليس موظفا حكوميا ومن حقه التعبير عن آرائه». وان لديه الكثير مما يمكن قوله حول تصريحات المقربين من شمير حول قضايا سياسية.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ـ٢٣:

اضراب عام وشامل في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - نفذت المخيمات الفلسطينية اضرابا عاما وشاملا، امس الثلاثاء، تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٢٣.

● البقية على الصفحة ٥ ●

ابتداء من يوم غد الخميس:

خط سكك حديد الحجاز يستأنف عمله بين عمان ودمشق

● عمان - «و.ص.ف» - قرر الاردن وسوريا استئناف عمل خط الحجاز للسكك الحديدية لنقل المسافرين بين عمان ودمشق اعتبارا من الخميس المقبل (غدا).

واوضح المدير العام لهذا الخط في الاردن، محمد محيي الدين، ان استئناف العمل «يأتي بعد توقف لاسباب تقنية دام ستة اعوام».

واضاف ان هذا القرار تم اتخاذه من قبل السلطات الاردنية والسورية خلال اجتماع اللجنة السورية - الاردنية العليا التي عقد في دمشق في تموز الماضي.

وذكر ان الرحلة بين عمان ودمشق ستتم مرة واحدة في الاسبوع.

قانون سوفييتي جديد يقر حق العمال في الاضراب

● موسكو - الوكالات - صادق مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، الليلة قبل الماضية، على قانون حول ترتيبات حل نزاعات العمل يجيز حق العمال في الاضراب.

واستثنى القانون من ذلك عدة قطاعات، حيث لا يجوز فيها الاضرابات وهي النقل والمواصلات والطاقة والدفاع والمصانع التي تعمل بدون توقف والاجهزة الحكومية. ويلزم القانون نقابات العاملين في هذه القطاعات بالتوجه الى مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي او مجالس السوفييتات في الجمهوريات للدفاع عن مصالحهم.

واعتبرت، ايضا، غير شرعية الاضرابات الهادفة الى قلب التركيبة الحكومية والاجتماعية للبلاد او تغييرها بالقوة وكذلك الاضرابات الهادفة الى المس بمساواة حقوق القوميات والمجموعات العرقية.

جهود واسعة لاقامة جبهة وطنية - دمقراطية موحدة في الاردن، استعدادا للانتخابات النيابية

*** القائد الشيوعي الاردني ومرشح الحزب في محافظة عمان: برامج القوى الوطنية واقعية ومتشابهة وهناك تبرير كامل للتحالف * ستة مرشحين للحزب الشيوعي الاردني ***

● عمان - «و.ص.ف» - اكدت مصادر حزبية متطابقة ان التنظيمات اليسارية الاردنية والاحزاب الوطنية المحظورة تسعى لتوحيد صفوفها في قائمة انتخابية مشتركة لضمان مقاعد لها في البرلمان المقبل، بعد نحو ثلاثة عقود من الانحسار على الخريطة السياسية الاردنية.

ومع اقتراب تسجيل المرشحين المقرر في ١٤ تشرين الاول الجاري اي قبل ٢٥ يوما من تاريخ الاقتراع تجهد هذه التنظيمات المحظورة بقرار من الملك حسين منذ عام ١٩٥٧ للخروج بلائحة اسماء موحدة وفق تحالفات جغرافية تشمل محافظات المملكة الثماني.

ويتوقع الامين الاول للحزب الشيوعي الاردني ومرشح الحزب عن محافظة عمان، الدكتور يعقوب زيادين، ان تتوصل التنظيمات اليسارية وبعض المرشحين المستقلين الى اتفاق نهائي في ١٧ تشرين الاول الحالي وهو الموعد الاخير لاغلاق باب الترشيح للانتخابات النيابية العامة المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل. وهي الاولى في الاردن منذ ٣٣ عاما.

واوضح زيادين لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان النية تتجه لدى اقطاب هذه التنظيمات لطرح برامج انتخابية متشابهة وواقعية. وقال انه سيكون لحزبه ستة مرشحين.

● البقية على الصفحة ٥ ●

صحيفة «البابيس» الاسبانية:

شركة امن اسرائيلية تعمل منذ مدة في اسبانيا بصورة غير شرعية!

● مدريد - «كونا» - قالت صحيفة «البابيس» الاسبانية، امس الثلاثاء، ان شركة أمن اسرائيلية يشرف عليها بعض كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي تعمل منذ مدة طويلة في اسبانيا وبصورة غير شرعية.

وقالت الصحيفة في هذا الخبر الذي تصدر صفحتها الاولى ان الشركة واسمها «انترناشيونال كونسلتانتس اون تارجيديت سيكيوريتي» تعمل في اسبانيا منذ سنتين دون تصريح من السلطات الاسبانية وبدون التزام بالقوانين المعمول فيها في هذا الميدان.

وتعمل الشركة تحت الغطاء الشرعي لشركة أمن اسرائيلية اخرى اسمها «ايتش سيغوريداد» التابعة لمجموعة شركات يملكها رجل الاعمال اليهودي الاسباني، جاك هشويل، ويوجد مقر «ايتش سيغوريداد» في مدريد في مكاتب شركة «ايتش كابيتال» وهي اكبر شركة استشارية في مجموعة هشويل.

واكدت الصحيفة في هذه المعلومات التي تنشر لأول مرة والتي اثارت اهتمام الاذاعات الاسبانية صباح امس ان الشركة الاسرائيلية قدمت خدماتها في اسبانيا لعدد من الشركات والشخصيات الاسبانية ذات العلاقات مع مجموعة هشويل.

وذكرت الصحيفة من بين هذه الشركات مصرف «بانكو اسبانيول دي كريديتو» وشركة الطيران الاسبانية «الفا جيت شارتير» التي تعمل في ميدان نقل رجال الاعمال.

وقالت «البابيس» أن الشركة الاسرائيلية تملك شبكة من الفروع في اسبانيا لها تركيبة غريبة، هي اشبه ما تكون بالسرية. وكثير من عناوين هذه الشركة في اوروبا هي مجرد صناديق بريدية او اسماء اشخاص يعملون كهمزة وصل بين الشركة وزبائنها.

وتقول الصحيفة حرفيا «وخلف هؤلاء الاشخاص تختبئ هذه المنظمة. والمقر الرئيسي الاوروبي لهذه الشركة يوجد في قبو في مدينة لندن لا يحمل على بابه اية لافتة او اي اسم. وفي امستردام يوجد مقر اخر لهذه الشركة هو عبارة عن شقة يسكنها باستمرار رجل وزوجته وابنهما الصغير. وفي باريس تقوم سيدة عجوز بتمثيل هذه الشركة وقالت السيدة للصحيفة الاسبانية هاتفيا بانها تمثل الشركة تجاريا وانه عليهم اذا ارادوا استخدام خدمات الشركة ان يكتبوا لها (اي للشركة) خطيا على صندوق بريد».

وقالت «البابيس» ان «نائب رئيس الشركة الاسرائيلية هو اللفتنانت كولونيل مناحيم باتشاراتش من الجيش الاسرائيلي وعمل طيلة ١٥ عاما في جهاز الأمن التابع لشركة الطيران الاسرائيلية «ال. عال». وقالت «ان باتشاراتش يتخذ من باريس مقرا له اما رئيس هذه الشركة الاسرائيلية فهو ضابط كبير اخر في الجيش الاسرائيلي اسمه دان ايساتشاروف». الذي لم تذكر الصحيفة رتبته والذي قالت انه يعيش في اسرائيل والولايات المتحدة.

رابين «يثق» بقدرة اسرائيل على منع اقامة الدولة الفلسطينية:

«لا يوجد للمعراخ اي سبب لفك الشراكة مع الليكود واسقاط الحكومة»!

● ...ويقول: انا متفائل. لكن على الامريكان ان يتعاملوا معنا بصدق اكبر ويقولوا: نقاط مبارك العشر هي اجوبة على المبادرة الامريكية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، بعد ان اكد ان «اسرائيل لديها القدرة الكافية لمنع اقامة الدولة الفلسطينية»، ان قرار المجلس الوزاري المقلص برفض اقتراح «المعراخ» حول تأييد «النقاط العشر» المصرية لا يعتبر «نهاية الطريق» في المسيرة السلمية. وقال انه لا يرى اي سبب للمعراخ حتى يقوم بفك الشراكة مع الليكود واسقاط حكومة «الوحدة القومية».

واضاف رابين، الذي كان يتحدث في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، انه «يثق بمبادرة حكومة اسرائيل «السلمية»». وقال: «ان النقاش اليوم هو كيفية تطبيق هذه المبادرة. وانا املك الوقت والصبر اذ انني لست متشائما رغم رفض اقتراح المعراخ في المجلس الوزاري المقلص. فهذا لا يعتبر نهاية الطريق».

ودعا رابين الولايات المتحدة الى «ان تتعامل معنا بصدق اكبر وان تقول بوضوح ان «النقاط العشر» التي اقترحها الرئيس المصري، حسني مبارك، ليست مبادرة مصرية وانما هي بمثابة اجوبة مصرية على مبادرة امريكية. لكن الامريكان، للاسف، لم يقولوا لنا هذا الكلام»!

وقال رابين، ردا على سؤال وجه اليه، انه لا يعارض مشاركة مبعدين فلسطينيين من المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني «لان المشكلة الاساسية هي كيف تجري الانتخابات من اجل دفع المسيرة السلمية». ومع ذلك عارض رابين مشاركة محمد ملحم واكرم هنية في مثل هذا الوفد كما اشيع مؤخرا: «فلن يشترك اي مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الفلسطيني». واضاف انه «يثق كل الثقة بقدرة اسرائيل على منع اقامة الدولة الفلسطينية». وادعى انه «بدون الاردن لن تكون اية مفاوضات من اجل الحل الدائم».

□ «مشاورات» اسرائيلية - مصرية في القاهرة □

واجتمع وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، مع سفير اسرائيل في القاهرة، شمعون شمير.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين اثر انتهاء الاجتماع قال شمير ان اجتماعه مع عبد المجيد «يشكل جزءا من المشاورات بين مصر واسرائيل حول عملية السلام».

وكان الوزير المصري تلقى، يوم الاحد الماضي، رسالة من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قيل عنها انها «تتضمن افكارا تهدف الى تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية لتشجيع بدء الحوار بين الطرفين»!

□ «اللوبي اليميني» البرلماني يجتمع اليوم □

واعلن، امس، ان «اللوبي البرلماني من اجل ارض اسرائيل الكاملة» الذي يتزعمه وزير الصناعة والتجارة، ارييل شارون، سيعقد، اليوم الاربعاء، اجتماعا لبحث «التحركات السياسية الاخيرة».

وتوقع المراقبون ان يتخذ الاجتماع قرارا يطالب رئيس الحكومة، شمير، برفض «المبادرة الامريكية لانها طبق الاصل لمبادرة مبارك لكن بلباس جديد».

ومن المتوقع ان يشارك في الاجتماع وزير الاسكان، دافيد ليفي، والوزير يتسحاق موداعي، بالاضافة الى شارون ومجموعة من اعضاء الكنيست من كتل اليمين واليمين المتطرف.

في مقابلة مع صحيفتي «القبس» و «القدس»:

عرفات: قيادة م.ت.ف هي وحدها المخولة باختيار الوفد الفلسطيني للمحادثات مع الحكومة الاسرائيلية

● عبد ربه: اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي يجب ان يكون خطوة نحو المؤتمر الدولي للسلام ● جولة حوار فلسطيني - امريكي يوم ٢٠ الجاري ●

● تونس - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هي الوحيدة المخولة باختيار الاشخاص في الوفد الفلسطيني الذي سيجري محادثات مع وفد عن الحكومة الاسرائيلية.

واضاف عرفات في مقابلة نشرتها صحيفتا «القبس» الكويتية و«القدس» الصادرة في لندن، امس الثلاثاء، ان نشر اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني استهدف اثارة البلبلة بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

ومن الجدير ذكره ان عرفات عقب بذلك على الاقتراح القائل ان وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل، جيمس بيكر وعصمت عبد المجيد وموشيه ارنس، سيجتمعون في واشنطن قريبا لاختيار اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع وفد الحكومة الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة لا تقبل حوارا مع الحكومة الاسرائيلية الا اذا كان خطوة نحو المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

واضاف عبد ربه في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاول، الاثنين، انه لكي يتم الحوار مع الحكومة الاسرائيلية لا بد من توفير عدة شروط له في المقدمة «ان يكون متكافئا ويستند على القرارات الدولية». واشار الى انه «من المعروف والبديهي ان المنظمة هي التي تشكل الوفد الفلسطيني

● البقية على الصفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

بشرى من الناصرة وشفاعمرو لشعبنا العطشان الى البشائر!

■ بعد مفاوضات طويلة تم، خلالها، التغلب على كل الصعوبات والعراقيل، اقيمت «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو، يوم الاحد الماضي، واقيمت «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة، امس.

وكما اثارت اقامة القائمة المشتركة القطرية من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي ارتياحا عميقا وترحيبا حارا، فمما لا شك فيه ان اقامة القائمة المشتركة في المدينتين، الناصرة وشفاعمرو، سوف تثير الارتياح العميق والترحيب الحار بين اهل الناصرة وشفاعمرو وبين اهلنا جميعا، في كل انحاء البلاد. ونعتقد ان على الطيبة، الطيبة حقا، ان تلحق حالها وتلحق ركب الناصرة وشفاعمرو باقامة قائمة مشتركة موحدة للصف.

هناك امكانية واقعية، حقا، ان تستلم القائمة المشتركة زمام الامور في مجلس عمال الناصرة وفي مجلس عمال شفاعمرو بحيث يصبح هذان الموقعان الشعبيان والرسميان الهامان اداة لخدمة عاملي المدينتين لا اداة في خدمة القيادة المعراخية المعادية للعاملين العرب والشريكة المباشرة في تنفيذ التمييز والقهر ضد عمالنا وضد كل جماهيرنا العربية.

ويمكننا الان ان نقول لالوف نشطاء القائمة المشتركة ان ساعة العمل قد دقت فعلا ولا تتحمل اي تأجيل. يجب، فورا، البدء بمهرجانات افتتاح المعركة الانتخابية واجتماعات وحلقات الاحياء. يجب الدخول الى كل بيت ومخاطبة كل عقل وكل ضمير وكل قلب. والعاملون بالذات يجب ان يوجهوا ضربة سياسية ماحقة لسياسة القهر والتمييز، مرة انتقاما من الظلم الواقع علينا كاقلية قومية ومرة انتقاما من الظلم الواقع علينا كعمال ابناء الاقلية القومية.

والقائمة المشتركة عندما قامت حقيقة كبيرة قوية ساطعة من الطبيعي ان تستقطب كل ما هو شريف وصادق ومستقيم واصيل في شعبنا، ان عشرات الوف الشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية والرياضية وممثلي الجمهور من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء سلطات محلية مدعوون جميعا الى النزول لساحة المعركة جنبا الى جنب وكتفا الى كتف مع نشطاء القائمة المشتركة. الم يكن «ضغطكم» المبارك، يا كل اهلنا، عاملا اساسيا في نجاحنا في تذليل الصعوبات واقامة القائمة المشتركة؟

الا فلتخرس كل اصوات التفرقة وبعثرة الصفوف، ولتخرس كل اصوات التشكيك والتحريض، وليرتفع عاليا، قويا مهيبا واثقا، صوت وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية، صوت التحالف النضالي لكل المظلومين الرافضين للظلم والتواقين الى الحرية والمساواة والكرامة والتطور العصري في ارض الآباء والاجداد.

الا فلتنطلق الطاقات الجبارة القوية وعيا وحماسا حتى نجعل انتخابات الهستدروت استفتاء سياسيا ـ نقابيا رائعا نقاوم فيه سياسة التمييز الهستدروتية ونطالب بحقنا في المشاركة، بمساواة، في هيئات الهستدروت وفي الاستفادة من خدماتها النقابية والصحية والاجتماعية والثقافية والرياضية والاسكانية والتعليمية وغيرها.

ولتدخل انتخابات الهستدروت، هذه المرة بوصفها اول مرة تنتزع فيها قوانا العمالية المناضلة حقا ادارة مجالسنا العمالية.

تحية الى الناصرة وتحية الى شفاعمرو وتحية لصانعي هذين القرارين الهامين في هاتين المدينتين.

ولننطلق، ايها الاخوة، مستفيدين من كل ساعة، تخطيطا وتنفيذا، من الان الى يوم الانتخابات، حتى نصنع معا انتصارنا المشترك.

لقد اعطينا بشرى للشعب العطشان الى البشائر. فتعالوا نعمل بكل حماس، حتى نعطي الانتصار للشعب التواق الى الانتصار!

(«الاتحاد»)

الحملة المالية لانتخابات الهستدروت

(الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* وصلنا الى ٧٠،٦٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب (ش.ج)	المبلغ الداخل (ش.ج)	النسبة المئوية
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٥٥،٨٠٠	٩٠
السهل	٧،٥٠٠	٦،٧٥٠	٩٠
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٢٦،٥٨٠	٨٨،٦
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٥،٢١٠	٨٠،٢
المثلث	١٥،٠٠٠	١٢،٠٠٠	٨٠
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٧،١٥٠	٧١،٥
القدس	٥،٠٠٠	٣،٢٢٠	٦٤،٤
عكا	٤٨،٠٠٠	٢٠،٢٨٦	٤٢،٣
حيفا	١٦،٠٠٠	٤،٢٠٠	٢٦،٣
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	١٤١،١٩٦	٧٠،٦

وقد حصلنا، هذا الاسبوع، على تبرع من الجليل الاعلى بمبلغ الف شيكل.

● ادارة الحملة ●



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣٦٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

حيال استفحال أزمة الشارع الرئيسي المار بالقرب من القرية:

أهالي بئر المكسور: هل أصبحت حياة أبقار الكيبوتس المجاور أغلى من حياتنا بنظر هذه السلطات؟!

* عشرات الحوادث الماساوية وقعت على الشارع الذي يربط بين الناصرة وشفاعمرو وحيفا * الاهالي يهددون باغلاق الشارع اذا لم يتم اصلاح الوضع *

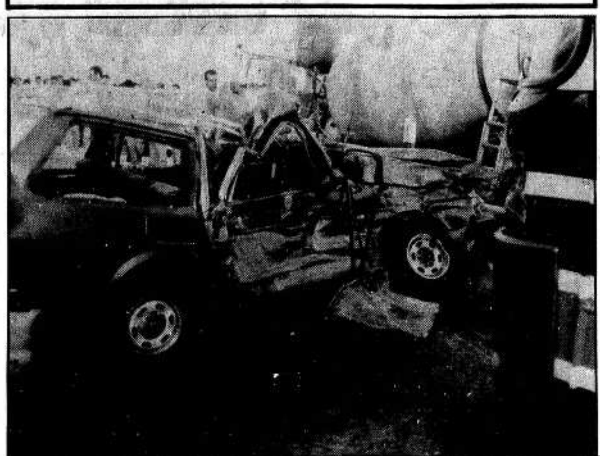
● بئر المكسور ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد سعد نمر ـ أصبح الشارع الرئيسي المار بالقرب من قرية بئر المكسور، والذي يربط الناصرة بشفاعمرو وحيفا، بالنسبة لاهالي القرية مشكلة بل ومصيبة كبرى يعاني منها الجميع دون استثناء، اذ كثرت في الآونة الاخيرة الحوادث على مدخل القرية وادت الى كوارث كان من الممكن تفاديها لو ان السلطة عملت على اصلاح الاخطار الجسيمة.

فالسيارات تضطر الى الوقوف في منتصف الشارع عندما تريد الانعطاف الى القرية، ونتيجة لذلك وقعت عشرات الحوادث المؤسفة ادت الى قتل وجرح العديد من اهالي القرية. كذلك، ولعدم وجود جسر لعبور المشاة، دهس حتى الموت اكثر من عشرة مواطنين ابرياء عند مرورهم في الشارع. ووصل الامر ببعض الاهالي الى حرمان أولادهم من الذهاب الى المدرسة خوفا عليهم من الحوادث. وقد عم السخط سكان القرية فنزلوا الى الشارع الرئيسي واغلقوه بالقوة مما ادى الى التصادم مع قوات الشرطة ولم يخل اهالي القرية الطريق الا بعد ان وعد قائد شرطة الشمال بالتدخل لدى المسؤولين عن تخطيط الشوارع لاصلاح الطريق.

ولكن حتى الان لم يتم اصلاح الشارع. وقبل اسبوعين وقع حادث جديد ادى الى دهس مواطن من الناصرة حتى الموت كان يهم بعبور الشارع ومن جراء هذه الحوادث يسود القرية هلع ويتوقعون كل لحظة سماع خبر مؤسف جديد. وتقع هذه المآسي في ظل سلطة عنصرية تتجاهل ارواح المواطنين في القرية دون ذنب الا لكونهم عربا ولا يحق لهم حق المساواة مع بقر الكيبوتس المجاور للقرية، والذي بنوا له جسرا خاصا للمرور تحت الشارع الرئيسي خوفا على حياة الابقار.

وازاء هذا الوضع المأساوي يطالب اهالي بئر المكسور المسؤولين بالاسراع في اصلاح المدخل الرئيسي للقرية والعمل على توسيعه وتخطيط مسلك للسيارات القادمة من جهة شفاعمرو ويطالبون ببناء جسر لعبور المشاة محذرين المسؤولين من خطورة التأخير في اصلاح هذا الوضع الخطير ويهددون باغلاق الشارع مرة اخرى اذا لم يتم اصلاح الوضع.

مقتل ام شابة من الناصرة في حادث طرق مروع



● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت الام الشابة ليلى سمير (حماتي) منصور (٣٣ عاما) مصرعها، امس الثلاثاء، اثر اصابتها في حادث الطرق المروع الذي وقع على المنعطف الحاد ما بين الناصرة ويافة الناصرة (طريق حيفا) بين السيارة الخصوصية التي كانت تقودها وسيارة باص سياحي.

ففي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس كانت المرحومة، وهي معلمة موسيقى في مدرسة يافة الناصرة، تقود سيارتها (من نوع فولكسفاجن «باساتا» تجارية موديل ٨٤) باتجاه يافة الناصرة. فانحرفت السيارة فجأة الى اليسار نحو الاتجاه المعاكس، ربما بسبب انزلاق، فاصطدمت على الفور بسيارة الباص السياحي القادم من حيفا باتجاه الناصرة. ويبدو ان الباص كان مسرعا فسحب السيارة عدة امتار الى الامام. مما ادى الى تحطيم القسمين اليميني والامامي الاوسط منها تماما والى شق سطحها.

ويتضح من شكل السيارة المحطمة ان المرحومة تلقت ضربتها من جهة الرأس. وكانت ضربة قوية.

وقد وصل الى مكان الحادث طبيب، كان مارا بالصدفة، في لحظة وقوع الصدام تقريبا. لكنه لم يستطع انقاذها. وقال، لمندوب «الاتحاد»، الذي التقاه بعد دقائق من الحادث: «لقد توفيت».

هذا وكان في السيارة ايضا نجل الفقيدة، بسيم، البالغ من العمر ست سنوات. واصيب هو ايضا ونقل الى مستشفى الناصرة لتلقي العلاج. ولكن اصابته جاءت خفيفة. واعيد الى البيت.

(تصوير: باسل طوس، خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

انتخاب لجنة آباء في مدرسة كابول الابتدائية (أ)

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بدعوة من ادارة مدرسة كابول الابتدائية (أ) وبحضور عشرات الاباء عقد اجتماع يوم السبت الماضي قدمت خلاله تقارير من مربي الصفوف حول اوضاع الطلاب والمدرسة وكيفية تفعيل لجنة الاباء.

وبعد نقاش حيوي لتحسين اوضاع المدرسة شارك فيه الاباء جرى انتخاب لجنة اباء جديدة مؤلفة من: فتحي هيبي (سكرتيرا) وجمال ريان (رئيسا) وخالد اشقر (امين صندوق) وعضوية نصير ابراهيم ويوسف حمود.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «عين ابراهيم» في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور عدد كبير من اولياء امور الطلاب، جرى يوم الثلاثاء الماضي انتخاب لجنة اولياء امور جديدة في مدرسة «عين ابراهيم» الابتدائية في ام الفحم.

وجرى، بعد نقاش حيوي وبناء، انتخاب اللجنة الجديدة المؤلفة من السادة: حسني ابو حسين واحمد سليمان ناصر وفارس محمد اشقر وصبحي احمد واحمد صالح حاج موسى.

ووضعت اللجنة الجديدة هدفا لها العمل من اجل تطوير دور الاباء لما فيه مصلحة المدرسة والطلاب.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية حنا مويس في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ جرى يوم السبت (٨٩/١٠/٧)، في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة انتخاب مجلس الطلاب العام في المدرسة.

واسفرت النتائج عن انتخاب الطالب اسامة بهو، رئيسا لمجلس الطلاب والطالبة ايلين عباس، نائبة للرئيس، والطالبة فايزة جبران، مراقبة والطالب مران حنا، سكرتيرا للمجلس.

واعلن رئيس مجلس الطلاب انه سيبذل جهده في برمجة نشاطات طلابية اجتماعية في المدرسة وحل مختلف المشاكل التي قد تواجه الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة. كما اعلن عن دعمه للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

رياضة

اليوم ـ عشر مباريات اوروبية، بعضها حاسمة، ضمن تصفيات كأس العالم

■ استقالة مدرب منتخب الجزائر بعد التعادل مع مصر ■ بطاقة النهائيات تبتعد عن تونس ■ كوستاريكا ـ المنتخب السادس الذي يضمن لنفسه بطاقة اللعب في ايطاليا ■

● تشهد الملاعب الاوروبية المختلفة، مساء اليوم الاربعاء، عددا من المباريات الهامة، وبعضها حاسمة، ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ وذلك بعد ثلاثة ايام من مباريات مشابهة في القارة الأفريقية ومجموعة «الكونكاكاف».

وضمن المجموعة الأوروبية الأولى تجري مباراة هامة بين الفريقين المتنافسين على بطاقة الارتقاء الى روما: الدنمارك ـ رومانيا وذلك في استاد كوبنهاغن الدولي. ويتصدر المنتخب الروماني مجموعته برصيد سبع نقاط من اربع مباريات ويفارق نقطة عن الدنمارك، في المرتبة الثانية. وفي الخامس عشر من الشهر القادم يلتقي الفريقان في مباراة ثانية ستكون الفاصلة. وفي المجموعة نفسها يلعب المنتخبان الآخران، بلغاريا واليونان، مباراة فيما بينهما لن تؤثر في شيء على هوية الفائز ببطاقة هذه المجموعة وذلك بعد ان فقد المنتخبان الأمل في الفوز بالبطاقة.

وفي المجموعة الثانية تخوض انجلترا مباراة مصيرية، هي الأخيرة لها، في كاتوفتش في بولندا امام المنتخب المحلي. ويحتاج الفريق الانجليزي، الذي يتصدر حاليا مجموعته برصيد ثماني نقاط من خمس مباريات، الى فوز على مضيفه ليضمن نهائيا الانتقال الى روما. اما في حالة تعادله او خسارته فسننتظر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، موعد لقاء السويد، المنافس الأساسي لانجلترا، مع منتخب بولندا. وكان المنتخب السويدي تساوى، يوم الأحد الماضي، بعدد نقاطه مع المنتخب الانجليزي بعد فوزه على البانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وفي كارديف يخوض منتخب هولندا، بطل اوروبا، الاختبار الصعب الوحيد المتبقي له في التصفيات (المجموعة الرابعة) امام مضيفه، منتخب ويلز. ومع ان ويلز خرجت من اطار المنافسة على البطاقة الوحيدة لهذه المجموعة فإن منتخبها قادر على مفاجأة الفريق الهولندي الذي يلعب بدون نجميه الأساسيين، رود خوليت وماركو فان باستن المصابين (والأخير قد يشارك في المباراة كلاعب بديل). وبالنسبة لهولندا ايضا فإنها لا تستطيع التفريط بأية نقطة لأن هذا سيهدي المانيا الاتحادية البطاقة الى روما. وبقيت لكل من المنتخبين، الهولندي والألماني، مباراة واحدة اذ تلعب هولندا امام فنلندا والمانيا الاتحادية ضد ويلز.

وفي بلغراد تلعب يوغوسلافيا مع النرويج في المجموعة الخامسة. وكانت يوغوسلافيا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) اول دولة تتخطى التصفيات وتفوز ببطاقة الانتقال الى روما. اما النرويج (٥ نقاط من ٦ مباريات) فأملها ضئيل للغاية في منافسة اسكوتلندا على البطاقة الثانية وفوز يوغوسلافيا قد يعني وصول اسكوتلندا الى النهائيات. وفي باريس تتقابل فرنسا (٥ نقاط من ٦ مباريات) مع اسكوتلندا (٩ نقاط من ٦). وتسعى فرنسا الى الثأر لخسارتها مباراة الذهاب صفر ـ ٢ بينما تسعى اسكوتلندا الى انتزاع نقطة ليعلن وصولها رسميا الى النهائيات. وفي حال خسارة اسكوتلندا فإن مباراتها الأخيرة مع النرويج في ١٨ تشرين الثاني القادم في غلاسكو ستكون حاسمة الا اذا خسرت النرويج امام يوغوسلافيا.

وفي بودابست ستحاول المجر (٧ نقاط من ٦ مباريات) الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لتفوز بالنقطتين على حساب اسبانيا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) في حين يكفي اسبانيا التعادل لتحرز احدى بطاقتي المجموعة السادسة. وفي المجموعة نفسها تلعب جمهورية أيرلندا (٨ نقاط من ٧ مباريات) مع ايرلندا الشمالية (٥ نقاط من ٧ مباريات). وفوز جمهورية ايرلندا بالنقطتين سيرجح كفتها على حساب المجر في حين ان فوز ايرلندا الشمالية لا ينفعها في شيء.

وفي زيوريخ يهم بلجيكا (١٠ نقاط من ٦ مباريات) الحصول على نقطة واحدة لتحرز احدى بطاقتي المجموعة السابعة علما بأن سويسرا (نقطتان فقط من ٥ مباريات) خارج المنافسة كلها. وفي المجموعة نفسها، وفي لوكسمبورغ ينتظر ان تفوز البرتغال (٧ نقاط من ٦ مباريات) بالنقطتين على حساب لوكسمبورغ التي لا تملك اية نقطة. وفي هذه الحال فان المنافسة على البطاقة الثانية للمجموعة السابعة ستبقى محتدمة بين البرتغال وتشيكوسلوفاكيا (٩ نقاط من ٦ مباريات) مع أفضلية كبيرة لهذه الأخيرة.

وفي المجموعة الثالثة حقق منتخب المانيا الدمقراطية، الأحد الماضي، مفاجأة كبيرة بالحاقه اول هزيمة بمنتخب الاتحاد السوفييتي بهدفين مقابل هدف واحد ارجأت انتقال الأخير الى النهائيات وهو يحتاج الآن الى نقطة واحدة في مباراته الأخيرة في ملعبه امام تركيا في ٨ تشرين الثاني القادم. وفي المقابل فإن فوز المانيا أبقى على املها الضئيل في احراز احدى بطاقتي المجموعة علما بأنها ستلعب مباراتها الأخيرة ضد النمسا في ١٥ تشرين الثاني المقبل في فيينا. وبالاضافة الى المباراتين المذكورتين فان تركيا ستستضيف النمسا في ٢٥ تشرين الأول الحالي.

وضمن تمهيدات مجموعة «الكونكاكاف» (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) تعادل منتخبا غواتيمالا والولايات المتحدة سلبا فضمنت كوستاريكا احدى بطاقتي المجموعة وستشارك في النهائيات لأول مرة في تاريخها. ورصيد كوستاريكا ١١ نقطة. اما البطاقة الثانية فيتنافس عليها ترينيداد توباغو (٩ نقاط من ٧ مباريات) والولايات المتحدة (٨ نقاط من ٦ مباريات).

وكوستاريكا هي الدولة السادسة التي تأهلت رسميا حتى اليوم وسبقتها الى ذلك ايطاليا، بصفتها الدولة المنظمة، والأرجنتين، حاملة اللقب، ويوغوسلافيا والبرازيل والأورغواي.

■ استقالة مدرب الجزائر

باتت كفتا منتخبي الكاميرون ومصر أرجح من كفتي منافسيها تونس والجزائر في الوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم على اثر النتيجتين اللتين سجلتا يوم الأحد الماضي: صفر ـ صفر بين الجزائر ومصر وفوز الكاميرون بهدفين نظيفين على تونس.

وفور انتهاء المباراة في الجزائر قدم مدرب المنتخب، كامل لموي، استقالته من منصبه مشيرا الى انه يتحمل مسؤولية الاداء الفاتر الذي قدمه لاعبوه ولكن اتحاد الكرة الجزائري رفض الاستقالة وطلب الى اللموي تأجيل تنفيذ قراره الى ما بعد مباراة الاياب بين المنتخبين في مصر في السابع عشر من الشهر القادم.

وأثار تعادل المنتخبين خيبة أمل كبيرة في اوساط كرة القدم الجزائرية وذهب عدد من الصحف الجزائرية الى حد المطالبة باقالة المدرب بعدما حملته المسؤولية الكاملة. وقالت صحيفة «المجاهد»: «مدرب من دون وزن لمنتخب من دون مستقبل. بات على كامل اللموي ان يفكر بتلك المبادرة المشرفة التي تسميها الاستقالة». ويجمع المعلقون الرياضيون في مصر على ان المنتخب المصري أقرب الآن الى النهائيات من اي وقت مضى رغم ان الفوز وحده هو الكفيل بوصوله الى النهائيات.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تستعد لمؤتمرها

●المؤتمر يفتتح باحتفال جماهيري في قاعة «اولمي عكو» مساء ٨٩/١٠/٢٠●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل فروع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تحضيراتها لعقد مؤتمر الحركة المنطقي يومي ٢٠ و٢١/١٠/١٩٨٩. وقد قامت نشيطات الحركة، خلال الاسابيع الاخيرة، وتواصل خلال الاسبوع الحالي، توزيع رسالة على مئات النساء تشرح أهداف الحركة وتدعوهن للانضمام اليها وذلك من اجل تحويلها الى حركة جماهيرية لتقوية مشاركة جماهير النساء في الكفاحات العامة من اجل السلام العادل والمساواة ودفاعا عن حقوق العاملين. وكذلك حتى يأخذن، بصفتهن نصف المجتمع، دورهن الفعال في تقدمه. وبهذه الرسالة مرفق طلب انتساب للحركة تعبئه وتقدمه كل من ترغب بالانضمام الى عضويتها بعد ان اطلعت على اهدافها.

وعلمنا أن فروع الحركة تبرمج لاجتماعات محلية خلال هذا الاسبوع والاسبوع الطالع تشارك فيها عضوات الحركة القديمات والمنتسبات حديثا لاجراء الابحاث والمشاورات اللازمة لانجاح وتنظيم المؤتمر ولانتخاب مندوباتها اليه.

ومن جهة اخرى اعد مجلس الحركة المنطقي كراسا مصورا عن تاريخ ونشاطات الحركة واهدافها يجري توزيعه على جمهور النساء في الاسبوع القادم على شرف المؤتمر.

وعلمنا ايضا ان لجنة الاعداد للمؤتمر قررت افتتاحه مساء الجمعة ٨٩/١٠/٢٠ باحتفال جماهيري خطابي وفني في قاعة «اولمي عكو» في مدينة عكا. واما الابحاث فتجري في اليوم التالي في قاعة «حنا مويس» في قرية الرامة.

●اجتماع نسائي في البقيعة استعدادا للمؤتمر●

وقامت حركة النساء الدمقراطيات، في البقيعة بسلسلة نشاطات نسائية ناجحة في القرية على شرف مؤتمر النساء المنطقي المذكور كان آخرها الاجتماع النسائي في الفاتح من هذا الاسبوع، حيث احتشدت العشرات في قاعة نادي الصداقة.

وقدم الشاعر نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بيانا سياسيا شاملا عن المستجدات على الساحة السياسية محليا وعالميا.

وأسهب في الحديث عن انتخابات الهستدروت مؤكدا على اهمية تجند النساء وتأييد القائمة المشتركة.

وتلاه د. نديم ناصر، من كفر سميع، الذي قدم محاضرة تحدث فيها عن امراض القلب عند الاطفال ومسبباتها. وعن الظواهر المرضية عند الاطفال وطرق الوقاية منها وعلاجها. وفي نهاية الاجتماع رد المحاضر على استفسار الامهات.

رسالة عرعرة

متبرع امريكي يقدم ٤٠ الف دولار لاقامة منطقة صناعية

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ تلقت «جمعية تطوير عرعرة» التي يقف على رأسها رئيس المجلس السيد محمد مصلح يونس وتتكون من اهالي القرية وبعض المساهمين اليهود، مبلغ (٤٠) الف دولار من احد المتبرعين الامريكيين لغرض اكمال تخطيط المنطقة الصناعية وتحضير الارض وتجهيزها لاقامة مبان صناعية.

هذا وارسلت ادارة الجمعية مذكرة الى وزارة التجارة والصناعة لتغيير المنطقة الصناعية من درجة (جـ) الى منطقة تطوير (أ).

●غرفة ملابس في ملعب كرة القدم●

وقعت ادارة مجلس عرعرة المحلي اتفاقية مع شركة «الهرم» لاقامة غرفة ملابس في ملعب كرة القدم الواقع في «القرية الرياضية» في القرية. وقد تعهد المجلس المحلي بالمساهمة في التمويل. كما حصل المجلس على مساعدات من مجلس ادارة (السبورتوتو) ووزارة المعارف.

وسيتم انجاز هذا العمل خلال (٣) شهور وسيكون سطح البناية عبارة عن مدرج للملعب.

●عيادة للام والطفل ومكتبة عامة●

يقوم مجلس عرعرة المحلي باجراء الاتصالات مع متبرعين خارج البلاد وداخلها وذلك بهدف تمويل مشاريع اقامة عيادة للام والطفل ومكتبة عامة يقدر ان تكلف حوالي (٢٤٠) الف دولار. هذا وتوجه المجلس الى مؤسسة «مفعال هبايس» ووزارة الصحة ومؤسسات خيرية اخرى لتمويل هذه المشاريع.

ميزانية غير عادية في مجلس عبلين لاتمام تعبيد الشوارع

● عبلين ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قرر مجلس عبلين المحلي، في جلسته الاخيرة، تخصيص ميزانية غير عادية من ميزانية التطوير لعامي ٨٩ ـ ٩٠ بقيمة (٧٧١٣٢) شيكل وجمع مبلغ ٥٠ الف شيكل كمساهمة من الاهالي لتعبيد شوارع عبلين المتبقية.

وتم خلال الجلسة انتخاب عدة لجنة منها لجنة الاعفاءات وتألفت من جودة ميرم، رئيسا، ومن اعضاء المجلس فخري الشيخ احمد وحنا عواد وماجد سكران وحسين مريسات بالاضافة الى جاكي الحاج.

اما لجنة الاعتراضات فتألفت من عضو المجلس المحلي حنا عواد، رئيسا، ويعقوب سمرة ومحمد مصطفى الشيخ احمد، اعضاء.

ينسحب من «راتس» وينضم الى الحزب الدمقراطي العربي

* يعلن تجنده للقائمة المشتركة في الهستدروت *

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ اعلن السيد احمد فارس محاجنة من ام الفحم انسحابه من حركة «راتس» وانضمامه الى الحزب الدمقراطي العربي. وقال السيد محاجنة انه يؤيد، بكل قوة وحماس، اقامة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» لانتخابات الهستدروت وسوف يتجند لانجاحها.

ويذكر ان السيد محاجنة كان في الانتخابات الاخيرة للكنيست مركزا لحركة «راتس» في ام الفحم.

تفاقم مشكلة النفايات في ام الفحم بعد نقل المزبلة الى مدخل المدينة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال مشكلة القاء النفايات في مدينة ام الفحم مستمرة، اذ ان الادارة الجديدة للبلدية وبعد تسلمها السلطة، قامت بنقل مكان جمع النفايات الى مدخل المدينة في منطقة الحديقة البلدية.

ويسود اهالي ام الفحم الاستياء الشديد جراء عدم استجابة البلدية لمطالبة السكان بحل هذه المشكلة ونقل مكان المزبلة الى مكان آخر حيث يشاهد كل يوم سحاب الدخان نتيجة حرق النفايات في كل مساء، وتنتشر الروائح الكريهة في مدخل المدينة على الشارع الرئيسي الامر الذي يسبب الضرر لجميع الاحياء السكنية القريبة من المزبلة ويزداد قلق السكان نتيجة وجود مصانع اغذية بالقرب من المزبلة وورش اخرى لتصليح السيارات ومتاجر يعمل فيها المئات من العمال الذين يتعرضون يوميا لاستنشاق الهواء الملوث، الامر الذي يهدد صحتهم بالمخاطر الجسيمة. فضلا عن ظهور اعداد كبيرة من الذباب وانتشار الفئران في منطقة المزبلة.

ويتساءل اهالي المدينة: اين وعود مسؤولي البلدية التي تطرحها على انفسهم في دعاياتهم الانتخابية بحل هذه المشكلة؟

العيد بعيدين في الطيبة

٧٠ عاما على تأسيس الحزب قطريا و٤٠ عاما على تأسيسه محليا

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ اقيم في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، يوم الجمعة الماضي ١٠/٦ احتفال بمناسبة مرور سبعين عاما على قيام الحزب الشيوعي في البلاد ومرور اربعين عاما على قيام اول خلية شيوعية في بلدة الطيبة. وحضر الاحتفال ضيوف من حركة «النهضة» شريكة الجبهة في انتخابات الهستدروت. كما شارك في الاحتفال عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي.

افتتح الاجتماع بكلمة لسكرتير فرع الطيبة للحزب، الدكتور اسحاق عازم، مشيرا الى دور الرفاق القدامى الذين اقاموا اول نواة لخلية شيوعية في قرية الطيبة. وتطرق الى الانتفاضة في فلسطين المحتلة واهدافها باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى جانب اسرائيل. ودعا في كلمته الى مواصلة حملة الاغاثة لدعم اهلنا في الاراضي المحتلة. كما دعا الى العمل بصدق واخلاص لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

ثم القى زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة شاملة عن تاريخ الحزب الشيوعي الفلسطيني ومن ثم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتطرق كركبي الى المحطات البارزة في تاريخ الحزب على مدى سنواته السبعين ودوره في النضال التحرري الذي خاضه الشعب الفلسطيني في تاريخه الحديث.

وتطرق كركبي الى التغيرات الثورية في المعسكر الاشتراكي.

الانقلاب العسكري الـ ١٥ في السودان يعمق الازمات الماثلة امام السودان

● بقلم: صالح ابداح ●




● عمر حسن البشير ●




● صادق المهدي ●



● جون قرنق ●

● على الرغم من مضي اكثر من شهرين على الانقلاب العسكري في السودان فان الوضع الداخلي ما زال غامضا لأن قيادة الانقلاب العسكري ما زالت مصرة على فرض الحظر على الاحزاب السياسية والنقابات السودانية ومنع صدور الصحف سوى صحيفة القوات المسلحة وفرض حظر التجول على عدد من المدن الكبيرة ومواصلة ملاحقة اعضاء الحكومة المدنية، التي كان يرئسها الصادق المهدي، وقيادات الاحزاب والنقابات وفي مقدمتهم قادة الحزب الشيوعي السوداني.

كما ان مشكلة جنوب السودان تراوح مكانها رغم اللقاءين بين وفد عن ممثلي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وآخر عن قادة الانقلاب العسكري. وقد جرى اللقاء الاول في مطلع الشهر الجاري في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، والثاني في العاصمة السودانية، الخرطوم في ١٩ ايلول الجاري، ايضا، وكان بمثابة لجنة تحضيرية مكلفة بتنظيم مؤتمر السلام الخاص في جنوب السودان. واصر ممثلو «الجيش الشعبي لتحرير السودان» خلاله على تجميد العمل بقوانين الشريعة الاسلامية السارية المفعول منذ ايلول العام ١٩٨٣.

هذا وكان قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، جون قرنق، قد ربط زيارته الى الخرطوم والمشاركة في مفاوضات السلام بعدة شروط واقعية وملموسة منها رفع الحظر عن الاحزاب السياسية والنقابات السودانية وحرية الصحافة واعادة الحياة الدمقراطية للشعب السوداني واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وتعهد قيادة الانقلاب العسكري بعدم العمل بقوانين الشريعة الاسلامية.

من جهة اخرى تمكنت قيادة الانقلاب العسكري الخروج من الحصار العربي الذي فرض عليها في الايام الاولى من الانقلاب العسكري (٣٠ حزيران الماضي) على الرغم من ان بعض الدول العربية فرضته بشكل مصطنع مثل مصر، اذ استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، قائد الانقلاب، عمر حسن البشير، عشية الانقلاب في القاهرة، ومن ثم اوفد اليه في الخرطوم مبعوثه الخاص هذا بالاضافة الى الزيارة القصيرة التي قام بها مبارك الى الخرطوم في اثناء توجهه الى اديس ابابا حيث انعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية. ومن ثم بدأ اعضاء مجلس الانقلاب يزورون الدول العربية كما ان البشير زار في مطلع الشهر الجاري العراق والتقى الرئيس العراقي، صدام حسين. واستهدف هذا التحرك كسب تأييد زعماء الدول العربية للانقلاب العسكري وللاجراءات اللاحقة التي اتخذتها قيادة الانقلاب العسكري.

● الانقلاب الـ ـ ١٥ في تاريخ السودان الحديث

اطاح قادة الانقلاب العسكري الـ ـ ١٥ في تاريخ السودان الحديث بحكومة الصادق المهدي المدنية الرابعة التي بدأت تمارس نشاطها في ٦ ايار العام ١٩٨٦. وبذلك تكون قد انتهت الدمقراطية الثالثة للطائفتين السودانيتين (الانصار والختمية).

ويعتبر فشل الجيش والسياسيين التقليديين في حل مشاكل السودان المزمنة: الدمقراطية ومشكلة جنوب السودان واخراج السودان من الازمة الاقتصادية الخانقة سبب في ادخال السودان في حلقة مفرغة منذ (٢٠) عاما.

ويعود هذا الفشل المزمن الى عدة عوامل بنيوية في تركيبة الاحزاب التقليدية في السودان التي تصل الى سدة الحكم من خلال البرلمان. هذا اضافة الى تطور البرجوازية السودانية المتأخر ونموها داخل النظام الطائفي في السودان، الذي يجعلها غير قادرة على ممارسة نشاطها بمعزل عن الطائفة وانما ترتقي على حسابها وبالتحالف معها وتبقى ملتزمة باملاءات الطائفة وشروطها. وعليه فان البرجوازية، التي اخذت تشق طريقها، مؤخرا، في حياة البلاد السياسية، بقيت عاجزة حتى الان عن تطوير التصور الاقطاعي للدمقراطية والحياة البرلمانية.

وهكذا تبقى القوانين المحافظة على التقسيم المناطقي تستهدف عزل القطاعات المهنية والاكاديمية، وان يستطيع الاقطاع القبلي بموجب هذه القوانين ضمان استمرار امساكه بزمام السلطة في السودان معتمدا على مناطق التخلف التقليدية الريفية وشبه الريفية عاملا من خلال ذلك على لجم التجارب الدمقراطية بواسطة فرض الديكتاتورية المدنية او الدولة الدينية والشريعة الاسلامية باضافة الى افراغ التجربة البرلمانية من مقوماتها مثل التعددية وحرية الرأي وتوزيع السلطات الى تشريعية وتنفيذية وقضائية.

وهدف كل هذه الاجراءات الحد من الدمقراطيات والحريات والرفع من رصيد قوانين الشريعة الاسلامية لتعزيز مواقع القيادات الطائفية الامر الذي شكل محركا لتعميق الازمات واستلام الجيش للسلطة.

ومنذ الانقلاب العسكري الاول في السودان تبين ان الديكتاتورية العسكرية تقدم نفسها وصية على الحياة السياسية في البلاد، اذ تقوم بالغاء الاحزاب السياسية والنقابات وتقيم نظاما بدون احزاب.

وسواء كانت هذه الانقلابات يمينية منذ البداية او من منطلقات يسارية فانها تدخل فيما بعد في تحالفات مع الزعامات الطائفية والدينية لتكون القاعدة الشعبية في مواجهة الاحزاب السياسية والقوى العلمانية والدمقراطية. ومهما كان مضمون هذه الانقلابات العسكرية فانها تعتبر محطات انتكاسة في مسيرة العمل الوطني الدمقراطي ومهما كانت حازمة وقوية فانها لن تستطيع بدون الدمقراطية ان تحل الازمات المستفحلة في السودان ابتداء بمشكلة جنوب السودان ومرورا بتوازن العلاقات الاقليمية وانتهاء بمشكلة المجاعة.

واستخدم قادة الانقلاب العسكري ،او من اطلقوا على انفسهم اسم «مجلس الانقاذ الوطني»، السياسة نفسها التي انتهجها قادة جميع الانقلابات العسكرية الـ ـ ١٤ التي حدثت في السودان، سياسة الترهيب بالضرب بيد من حديد واتخاذ اقسى العقوبات بما في ذلك تنفيذ احكام الاعدام ضد من يقوم بعمل معارض لها او من ينتقص من سمعتها، من جهة، وسياسة الترغيب من خلال تقديم برنامج لحل ابرز القضايا العالقة التي يواجهها السودان بدءا بالحرب الاهلية في جنوب السودان ومعالجة الازمة الاقتصادية وانتهاج سياسة خارجية تقوم على مبادىء حسن الجوار وعدم الانحياز، من جهة اخرى.

● موقف الحزب الشيوعي السوداني من مصادرة الدمقراطيات والحريات

منذ الايام الاولى من تنفيذ الانقلاب العسكري ورغم حظر نشاطات الاحزاب السياسية في السودان اصدر الحزب الشيوعي السوداني سلسلة من المناشير اكد فيها بشدة رفضه لاية ديكتاتورية سواء كانت مدنية او عسكرية هدفها الاساسي يكون نسف الدمقراطية والدوس على تراث نضالي زاخر، سطره الالاف من ابناء الشعب السوداني من مختلف الاتجاهات السياسية. واشارت الى ان «ما حدث صبيحة الجمعة الموافق ٣٠ حزيران ١٩٨٩ هو انقلاب استهدف الدمقراطية وحق المواطنين في حرية التنظيم والتعبير وحق العمل، تلك الحقوق التي لم يمنحها احد هدية لشعب السودان، بل انتزعها قسرا بنضاله المثابر الصبور وقدم في سبيلها كوكبة من الرجال البواسل الشهداء، والاف المعتقلين والمشردين والسجناء من المدنيين والعسكريين، حتى توج ذلك النضال بثورة اكتوبر وانتفاضة مارس/ ابريل المجيدتين.

ودعا الحزب الشيوعي السوداني القوات المسلحة الى العودة الى ثكناتها لان معالجة قضايا السودان لن تتم عن طريق مصادرة الدمقراطية وفرض الوصاية على الشعب السوداني، وأكد ان تجارب الشعب السوداني دلت على ان التعدي على الدمقراطية عندما يبدأ لا يستطيع احد ان يتنبأ بالحدود التي سيقف عندها او القوى السياسية التي سيطالها.

وأكد الحزب الشيوعي السوداني التزامه مجددا بتمسكه بميثاق الدفاع عن الدمقراطية الذي وقعت عليه جميع الاحزاب ـ عدا «الجبهة القومية الاسلامية» ـ وقيادة الجيش في ذلك الوقت. وينص على «الدمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب والسيادة الشعبية واستقلال القضاء وسيادة حكم القانون وحقوق الانسان، هي النهج الوحيد الذي يحقق كرامة الانسان ويحفظ حقوقه في المشاركة والحرية والعدل». ورفض رفضا قاطعا اي توجه او موقف يهدف الى اقامة ديكتاتورية عسكرية او مدنية تستهدف اجهاض النظام الدمقراطي مهما كانت المبررات.

هذا وكانت قيادة الانقلاب العسكري قد اعتقلت السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، محمد ابراهيم نقد، ورئيس تحرير صحيفة «الميدان» لسان حال الحزب، التيجاني الطيب بابكر، الى جانب قادة العمل النقابي بالاضافة الى عدد كبير من القادة العسكريين الذين لم يوافقوا على الانقلاب او المشاركة فيه. ولا يزال الانقلابيون عند قرارهم المزعوم اعتبار جميع المعتقلين بمن فيهم الرئيس السابق، الصادق المهدي، رهائن وتصفيتهم في حالة تعرضهم الى اية مقاومة.

● «الجبهة القومية الاسلامية» والانقلاب العسكري

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٨٩/٧/٢٦ نقلا عن مصدر سوداني مطلع في الخرطوم ان انقلاب ٣٠ حزيران ١٩٨٩ كان ابرد انقلاب جاء للسودان. فقد استقبلته الجماهير السودانية بفتور. فباستثناء التأييد او العطف من قبل «الجبهة القومية الاسلامية» و«الاخوان المسلمين» لم تتجاوب معه اي من القوى الحديثة او القوى الدمقراطية، وانه لا يقف خلف ما يسمى بـ «مجلس الانقاذ السوداني» سوى الجماعات الدينية و«الجبهة القومية الاسلامية» رغم اعتقال زعيمها، د. حسن الترابي، الذي قيل انه كان مجهزا حقيبة ملابسه انتظارا لنقله الى المكان المخصص له في سجن كوبر، و«الاخوان المسلمون» بقيادة الصادق عبد الماجد والجد نور الدائم، استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة ام درمان الاسلامية، الذي عرض عليه الاشتراك في الوزارة فاعتذر عن المشاركة فيها رغم تأييد جماعته لمجلس الانقاذ.

وأشارت المصادر السودانية ذاتها الى مدى علاقة «الجبهة القومية الاسلامية» بمجلس الانقاذ السوداني، اذ ان حكام الاقاليم السودانية وقادة المناطق العسكرية تم تعيينهم في الاسبوع الاول من الانقلاب، اما من اعضاء «الجبهة القومية الاسلامية» في القوات المسلحة او من ذوي الميول «الجبهوية»، بعد ان تم اعتقال أكثر من ٣٠٠ ضابط سوداني من الرتب المختلفة في القوات المسلحة.

والاخطر في هذه العلاقة، بالاضافة الى الغاء مبادرة السلام الموقعة بين «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وبين حزب «الاتحادي الدمقراطي» الذي كان في الائتلاف الحكومي، هو ذلك المشروع الخطير الذي اعدته «الجبهة القومية الاسلامية» وقدمته لقادة الانقلاب ويقضي بدفع «مجلس الانقاذ» الى الاطاحة ببعض رؤوس قادة الاحزاب السياسية المحظورة وفي مقدمتهم قادة الحزب الشيوعي السوداني بشكل خاص وقوى اليسار بشكل عام تعقبها حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف اليسار السوداني والقيادات النقابية، ولكن كي يخفي قادة الانقلاب هويتهم السياسية تحت رفضهم السماح بحرية العمل السياسي للاحزاب السياسية في السودان وبضمنها «الجبهة القومية الاسلامية» استمروا في اعتقالهم لزعيم هذا التنظيم، حسن الترابي.

الا ان الدكتور الطيب زين العابدين، الاستاذ في جامعة الخرطوم، نشر في «الاهالي» ٩ اب الماضي، رسالة ينفي فيها ان يكون الشعب السوداني قد استقبل الانقلاب مدعما رأيه بموقف اتحاد مزارعي الجزيرة ووفد يمثل المكتب التنفيذي لاتحاد العمال، الذي تسيطر عليه الاحزاب الكبيرة الثلاث وهي: الحزب «الاتحادي الدمقراطي» وحزب «الامة» و«الجبهة القومية الاسلامية»!! والتقوا اعضاء مجلس الانقلاب، وعبروا، ايضا، عن قبولهم للوضع الجديد، كما جاء في الرسالة.

وختم زين العابدين رسالته «ان الجماهير السودانية تعشق الحرية وتأبى الا المشاركة السياسية في الحكم. وسيصعب على المجلس العسكري الجديد ان يحتكر القرار السياسي وحده وقتا طويلا» واضاف: «وقد جاء الترحيب بالوضع الجديد نسبة لسوء الحالة في عهد الدمقراطية الثالثة في السودان. ونأمل ان يلتزم مجلس الثورة بوعده في ان يعود الحكم لاوضاع انتخابية دمقراطية بعد ان يتم تصحيح الاوضاع المعوجة القائمة وحل بعض المشكلات المستعصية المتراكمة خاصة في مجال الامن وضائقة المعيشة»!

● مصر ـ عرّاب الانقلاب في السودان

لقد جاء الانقلاب في السودان في قمة تردي العلاقات بين الحكومتين المصرية والسودانية وارتفاع نبرة التهديدات والاتهامات واحتمال قيام تقارب سوداني ـ ليبي على حساب العلاقة مع مصر. وقد اعربت الجهات المصرية الرسمية عن تخوفها من ابتعاد حكومة الصادق المهدي. خاصة وان مصر تعتبر السودان منفذها الجنوبي الى افريقيا ومن السودان يبدأ النيل، عصب الحياة في مصر، ولذلك دانت حكومة حسني مبارك مع كل الضغوط على حكومة الصادق المهدي.

وكانت السد الاول للانقلاب الجديد على امل ان يعيد اي تغيير في الحكم، تلك العلاقة التقليدية بين مصر والسودان. كما ان الحكومة المصرية كانت المصدر الاول للمعلومات عن الانقلابيين وعن العميد البشير. وكانت مصر الدولة العربية الاولى التي اعترفت بالحكومة العسكرية.

ومن المتوقع ان تعمل مصر على توفير نوع من الحماية الأمنية المتبادلة مع دول مجلس التعاون العربي لتوفير دعم عسكري للقوات المسلحة في مواجهة الحرب الاهلية في جنوب السودان ولربما اية نشاطات مضادة تقوم بها الاحزاب والنقابات ضد سلطة الانقلابيين.

والحكومة المصرية لم تخطىء هذا الخطأ مع الشعب السوداني، بل انها اخطأت عندما استضافت الرئيس المخلوع جعفر نميري ومنحته حق اللجوء السياسي في اراضيها خاصة وانه كان حاكما ديكتاتوريا مستبدا اضطهد شعبه واعتمد الشريعة الاسلامية قانونا للدولة التي ادت الى انقسام في الوحدة الوطنية في السودان على اساس ديني متعصب يجافي روح العصر. كما انه باع الى الملياردير السعودي، عدنان الخاشوقجي مشاريع التنمية وأوكل اليه مهام استغلال حقول النفط التي تم اكتشافها. وارتكب جريمة قومية بشعة بحق الشعب السوداني عندما وافق على منح التسهيلات اللازمة التي مكنت ادارة المخابرات المركزية الامريكية من تهريب الالاف من يهود «الفلاشا» الاثيوبيين عبر اراضي واجواء السودان الى اسرائيل.

● هل كان الانقلاب العسكري في السودان متوقعا؟

تشير المصادر السودانية الى ان جميع الاحزاب السياسية في السودان حتى الرئيس الصادق المهدي، كانت قدد قدرت ان خطر الانقلاب وارد وان اختلفت حول امكانية نجاحه او استمراره حيث جاء هذا الانقلاب في فترة من الاحباط السياسي الذي سيطر على الشارع السوداني نتيجة لتكرار الحلقة المغلقة التي يدور فيها السودان منذ (٢٠) عاما بين ديكتاتورية الطائفية وبين ديكتاتورية العسكريين. وعدا الحكومة الانتقالية بقيادة سوار الذهب، عاشت السودان منذ الاستقلال ٢٢ عاما تحت الحكم العسكري منها (٦) اعوام تحت ديكتاتورية عبود و (١٦) عاما تحت ديكتاتورية نميري. وخلال هذه الفترة شهدت اكثر من ١٨ انقلابا ومحاولة انقلابية اكثرها في زمن نميري.

وجاء هذا الانقلاب غداة تفكك الوحدة الوطنية للاحزاب السياسية المكونة للائتلاف اضافة الى الاخفاقات التي رافقت حكومة الصادق المهدي: اربع تشكيلات وزارية وثلاثة تحالفات وثلاث محاولات انقلابية خلال اقل من اربع سنوات، وخلال هذه الفترة كان المهدي يراوح مكانه في حل الازمة مترددا بين الحل العسكري (بدون انتصارات) والحل السياسي (بدون عزيمة) لمشكلة جنوب السودان، وبين الدمقراطية واحكام الطوارىء والعصبية الطائفية وحكومة موسعة وبين العلمانية وقوانين الشريعة الاسلامية.

● الخلاصة

ان الدرس الاساسي المستفاد من انقلاب السودان الاخير يتمثل في انه ما لم يتمكن النظام السياسي في اي بلد من ايجاد آلية فعالة لتصحيح سياسات الحكم بما يضمن مواجهة المشكلات القائمة على الضغط على الحكم لتغيير سياساته التي ادت الى هذه المشكلات فان قوة خارجية سوف تخترق هذا النظام، وتتقدم لانهاء هذا الوضع وتعلن عن نفسها كمنقذ للبلاد. وغالبا ما تكون هذه القوة في الدول النامية هي القوات المسلحة. اي ان الانقلاب العسكري يبرر نفسه بعجز النظام السياسي القائم عن التغيير وحل مشاكل البلاد. ويضيع وقتا ثمينا وتهدر طاقات ويبدد قوى الى ان يتمكن الشعب من اكتشاف الحقيقة المرة وهي ان الانقلاب العسكري لا يحل المشاكل، بل يزيد تفاقمها.

ومن هذا المنطلق فان قادة الانقلاب العسكري في السودان يبتعدون عن المداخل الحقيقية لانقاذ السودان من ازماته المهلكة.



رفض اقامة مجالس عمالية في الناحية العربية:

تكريس لواقع التمييز ضد العامل العربي!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● رفضت «سلطة القضاء القطرية» التابعة للهستدروت، استئناف كتلة «الجبهة» الذي تضمن مطلب اقامة مجالس عمالية منتخبة في خمسة تجمعات سكنية عربية وهي: أم الفحم ورهط وكفركنا وطمرة وسخنين. وجاء استئناف «الجبهة» هذا بعد مضي ٦ ـ ٩ سنوات على اقامة لجان عمال في هذه التجمعات يتم تعيينها بموجب نسبة الاصوات التي حصلت عليها القوائم القطرية في مجلس الهستدروت. وهذا بالذات يضمن للمعراخ اوتوماتيكيا الاغلبية في هذه اللجان، ورئاستها ايضا!

ودافعت سلطة القضاء الهستدروتية عن قرارها رفض الاستئناف بتسويغات شكلية ملخصها ان كتلة «الجبهة» تأخرت في تقديم الاستئناف وانه كان عليها ان تثير الموضوع في اللجنة الخاصة المشرفة على «الخريطة التنظيمية» وتحديدها، قبل رفعه الى «سلطة القضاء القطرية». وتمحورت التسويغات حول هذا الادعاء من خلال الامتناع كليا عن الخوض في القضية المبدئية وهي حق اعضاء الهستدروت في المواقع الخمسة المذكورة في انتخاب مجلس عمال في اماكن سكناهم يقدم لهم الخدمات الهستدروتية ويدافع عن مصالحهم وحقوقهم العمالية والنقابية.

ورغم كون القرار آنف الذكر مرفوضا لكنه لا يعتبر مفاجئا. ولا نغالي اذا قلنا ان قيادة الهستدروت والمؤسسات الهستدروتية اعتادت على اتخاذ مثل هذه القرارات في اطار سياستها العامة القائمة على التنكر لحقوق اعضائها العرب.

وحتى لا يظل الكلام عاما سنحاول في هذه المعالجة رؤية قرار رفض استئناف الجبهة من خلال تقريرين داخليين قدما لقيادة الهستدروت في فترتين مختلفتين: ● التقرير الاول: قدم في حزيران ١٩٧٦. ووضعه د. ايلي ريخس (لم يكن قد حصل في حينه على اجازة الدكتوراة) وكان يشغل منصب رئيس قسم عرب اسرائيل في معهد شيلواح للدراسات التابع لجامعة تل ابيب. والتقرير بعنوان «نشاط الهستدروت في الوسط العربي» وقسم الى ثلاثة اقسام تناول الاول الاتجاهات في الوسط العربي وتناول الثاني الانطباعات والتقديرات بخصوص نشاط الهستدروت في الناحية العربية. وكان الثالث عبارة عن استخلاصات وتوصيات ● التقرير الثاني: قدم الى قيادتي حزب العمل والهستدروت في ايار ١٩٨٣. وقد وضعه قسم الاقليات في حزب «العمل» برئاسة رعنان كوهن (النائب البرلماني حاليا). وكان التقرير بعنوان: «نشاطات الهستدروت في التجمعات العربية، معطيات واستنتاجات».

ومن الطبيعي الا نستعرض هنا ما جاء في التقريرين لضيق المجال ولعدم وجود ضرورة. وعليه سنكتفي بالاشارة الى ما جاء فيهما بخصوص موضوع التنظيم في لجان او مجالس العمال. وفي هذا الشأن يوصي ايلي ريخس في تقريره: «يجب، في اعتقادنا، تبني التوجه الذي ينص على عدم تشجيع اقامة مجالس عمال مستقلة في التجمعات العربية حيث يوجد خطر تسلط راكاح». ويتابع ريخس توصياته فيقول: «في أماكن اخرى (غير الناصرة وشفاعمرو والطيبة)، يجب اختيار واحد من البدائل التنظيمية التي اقترحت تمشيا مع ظروف المكان وطبيعة التجمع السكني والوضع السياسي في المنطقة المقصودة». ويحدد ريخس اكثر فيقول في التوصية التالية: «على ضوء الوضع القائم، من المفضل، حسب اعتقادنا، اقامة لجان عمال ثانوية (تابعة)، في غالبية التجمعات يجري ضمها الى مجالس عمالية يهودية مثلما هو مبين في بند ١٢ . ٣ ـ ٥». والحق يقال ان ايلي ريخس يوصي في فصول تقريره بالمساواة بين العضو العربي وزميله اليهودي في مجال الخدمات الهستدروتية وتوزيع الموارد المالية. ويدعو الى دمج اعضاء الهستدروت العرب دمجا تاما في حياة الهستدروت ومؤسساتها وان توظف الهستدروت في المناصب المختلفة اعضاء عرب بما يتماشى مع نسبتهم الاجمالية من اعضاء الهستدروت. الا ان قيادة الهستدروت رأت ان تنفذ توصية واحدة من توصياته وهي تلك المتعلقة بمجالس العمال ولجانهم. فهي لم تكتف بأن امتنعت عن اقامة مجالس عمال مستقلة في التجمعات العربية بل الدمت في اواخر السبعينات على حل مجلس عمال في دالية الكرمل وعسفيا وحولته الى مجلس تابع لمجلس عمال حيفا!

● يسرائيل كيسار ●

ولم تختلف توصيات التقرير الثاني الذي قدم لقيادتي حزب «العمل» والهستدروت في ايار ١٩٨٣ كثيرا عن توصيات تقرير ايلي ريخس. وبعد ان يشير تقرير قسم الاقليات في حزب العمل الى حقيقة ان نسبة الاقتراع لـ «راكاح» ـ كما جاء في التقرير ـ تزيد حيث يوجد مجلس عمال او لجنة عمال وان اقامة مجالس عمال في التجمعات العربية يولد صراع قوى داخلية وحائلية يعمل في غير صالح المعراخ وفي خدمة «راكاح». وعليه، يوصي التقرير: «يجب زيادة دمج التجمعات العربية في مجالس قائمة...» وتأتي هذه التوصية تحت شعار «مساواة الخدمات مثل الحماية النقابية وضمان اماكن العمل وتوسيع النشاط الثقافي والشبابي والرياضي ومنح الميزانيات للتجمعات العربية».

وهذا التقرير مثل سابقه يعترف بالغبن اللاحق بأعضاء الهستدروت العرب في جميع المجالات، الميزانيات وخدمات الصحة والرياضة والاسكان والتصنيع وغيرها. ويوصي بدمج عضو الهستدروت العربي دمجا كاملا في مؤسسات الهستدروت. ولكن ليس عن طريق مجالس عمالية منتخبة في قراه ومدنه وانما من خلال ضمه الى مجالس عمالية في البلدة او المدينة اليهودية القريبة!

وهكذا رأينا ان ٣٣٪ فقط من اعضاء الهستدروت العرب ممثلون في مجالس عمال او لجان عمال في اماكن سكناهم. اما الاعضاء الباقون ٦٧٪ فينقسمون الى قسمين. ٣٠٪ جرى ضمهم بدون استشارتهم او اخذ رأيهم وانما بقرار اداري في مؤسسات الهستدروت الى مجالس عمالية في البلدات والمدن اليهودية في المنطقة. فاعضاء الهستدروت في المغار ينتخبون لمجلس العمال في طبريا. واعضاء الهستدروت في جسر الزرقاء ينتخبون لمجلس العمال في بنيامينا. و ٣٧٪ من الاعضاء العرب غير منظمين على الاطلاق في مجالس عمال مستقلة او تابعة او لجان عمال محلية او مجالس عمال مجاورة. هكذا كان التقسيم حتى اذار ١٩٨٢. ومن الواضح بناء على قرارات المؤسسات الهستدروتية ان التوجه الهستدروتي الحالي سيزيد من عدد الاعضاء العرب الذين ينتخبون لمجالس عمال في البلدات والمدن اليهودية. وعلى الاكثر سيزيد عدد الناخبين للجان عمال تابعة. لأنه من غير الوارد، حسب التوصيات التي اشرنا اليها انفا، ان تقدم قيادة الهستدروت على اقامة مجالس عمالية مستقلة في التجمعات السكنية العربية. واذا ما ألزمت بذلك من قبل هيئات في الهستدروت مثل «سلطة القضاء القطرية» وهي بمثابة «محكمة العدل العليا» في الهستدروت فانه من المرجح ان تقام مجالس عمال ثانوية اي تابعة لمجالس عمال مركزية ـ في مدينة يهودية بحيث يبقى توزيع الموارد والخدمات في ايدي هذا المجلس!!

ولا بد هنا من الاشارة الى التطابق التام بين سياسة قيادة الهستدروت وسياسة الحكومة فيما يخص حق الانتخاب لهيئات تمثيلية. فقد رأينا كيف فرضت وزارة الداخلية الدمج على قريتي المكر وجديدة وكيف تحاول فرضه على كفرياسيف وابوسنان. وهذا الدمج يعني بشكل اوتوماتيكي، مصادرة حق المواطنين العرب في انتخاب مجالس محلية تدافع عن مصالحهم وتقدم لهم الخدمات. هذا ناهيك عن عدم اعتراف السلطة بأكثر من اربعين تجمع عربي وحرمان العشرات من هذه التجمعات من مجالس محلية منتخبة. ويضاف الى كل هذا دأب وزارة الداخلية على حل مجالس محلية مثلما حدث في السابق في البقيعة والمغار وعبلين وكما هو قائم في كابول ودير الاسد!

وها هي قيادة الهستدروت تطبق السياسة نفسها. فتحت شعار «الدمج الكامل» للعامل العربي في مؤسسات الهستدروت وتحرم غالبية العمال العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمالية مستقلة في قراهم ومدنهم.

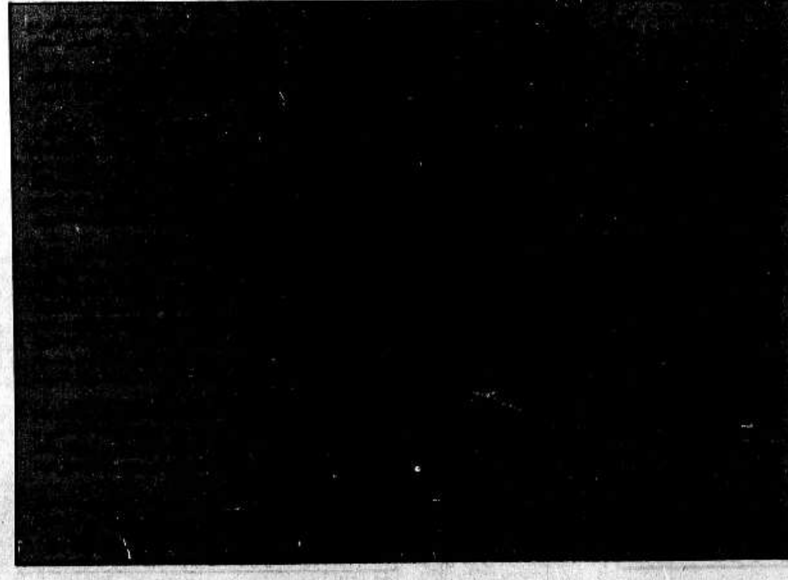
والسياسة الحكومية والهستدروتية تقوم على الاساس نفسه، اساس التمييز العنصري بحق المواطن العربي، وتقضي هذه السياسة بأنه ليس كل ما يحق للمواطن ـ او عضو الهستدروت ـ اليهودي يحق للمواطن ـ او عضو الهستدروت العربي.

ولا يبدو قرار حرمان اعضاء الهستدروت في أم الفحم وسخنين وطمرة ورهط وكفركنا من حقهم في انتخاب مجالس عمالية مستقلة غريبا اذا ما اشرنا الى ان قيادة الهستدروت لم تقبل العامل العربي عضوا فيها يحق له الانتخاب الا في العام ١٩٦٠! أما «المركز الزراعي» فيرفض حتى الان تنفيذ قرار صدر عن مجلس الهستدروت الـ (١٢) بقبول المزارع العربي عضوا فيه!

ان آلية التحولات في الهستدروت ومؤسساتها جعلت قيادة الهستدروت في سباق مع الزمن حول مركزها ومكانتها في داخل مؤسسات وفي اوساط العمال. وقد عمدت، في اطار هذا السباق، الى اجراء تعديلات على دستور الهستدروت وانظمة مؤسساتها في محاولة لضمان المكانة القيادية لـ «حركة العمل» داخل الهستدروت ومؤسساتها. وهذا بالذات ابعدها عن تأدية رسالتها وتقديم الخدمات لاعضائها وتوزيع الموارد بالتساوي وضمان حقوقهم. وفي هذا الامر وقعت في تناقض. فصحيح ان لجوئها الى التعديلات الدستورية والقرارات الادارية التعسفية قد يضمن مكانتها شكليا الا ان عدم تقديم الخدمات لاعضائها وعدم ضمان حقوقهم يزيد من اتساع الاوساط الناقمة على هذه القيادة والرافضة لنهجها. ولا بد ان ينعكس هذا الامر جليا في نتائج الانتخابات القريبة!

ان التقريرين المشار اليهما انفا وتقارير اخرى قدمت الى قيادة الهستدروت اوصت باحقاق حقوق العامل العربي كاملة ومساواته مع زميله اليهودي بشكل كامل سيما انه يدفع رسوم العضوية مثله تماما. الا ان هذه التقارير أجمعت على ضرورة القيام بذلك في مواجهة زيادة الغليان في التجمعات السكنية العربية وزيادة نسبة المصوتين لـ «راكاح» او «حداش». بل أوصى تقرير قسم الاقليات في حزب «العمل» بتطوير وتحسين الخدمات الهستدروتية في الناحية العربية لضمان هيبة الحزب في هذه الناحية خصوصا ان قيادة الهستدروت تنتمي الى هذا الحزب. الا ان قيادة الهستدروت رأت انها تستطيع الامساك بالحبل من طرفيه! فهي مستمرة في حرمان العامل العربي من حقوقه المالية والموارد والتنظيم وفي مواجهة امكانية ارتفاع نسبة المصوتين للمعارضة الوحيدة في الهستدروت المتمثلة سابقا في كتلة الجبهة وحاليا بـ «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» وذلك عن طريق حرمان العامل العربي من انتخاب مجلس عمال مستقل في مكان سكناه! وقد اثبتت التجربة التاريخية ان الخسارة التامة تكون من نصيب من يختار الامساك بالحبل من طرفيه مثلما فعلت قيادة الهستدروت!

بقي ان نشير الى ان آلية التحولات خاصة تلك التي حدثت بفعل التعديلات الدستورية والتشريعات الجديدة في الهستدروت جعلت لنسبة الاصوات القطرية التي تحصل عليها كل قائمة قطريا وزنا اكبر قياسا بالانتخابات في المرات السابقة. وهذا بالذات يجب ان يزيد من الدعم للقائمة المشتركة.



* عراقيات *

بمناسبة السنة العبرية الجديدة

سنة حلوة كالعسل؟

●دعاء اليهود في ليلة رأس السنة الجديدة كالاتي: اللهم اجعل السنة الجديدة سنة جيدة وحلوة كالعسل.

وبالضبط في صباح هذا الدعاء، كان مجموع القتلى في الضفة خمسة وواحد في قطاع غزة، فما رأيك يا اسحق شمير ويا اسحق رابين فهل هذه سنة عسل بصحيح؟

ثلاثة جنود من فرقة الجولاني، تضرب بهراواتها، وتكسر الضلوع، وترفس بأرجلها بطن شاب من المناطق وتمعن في ساديتها حتى تشوه الشاب ضربا ثم يموت بعد مدة وجيزة ويقدم هؤلاء الجنود للمحاكمة فيخرجون، «براءة» كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب، وكانت حجة الجنود انهم بعملهم هذا قاموا بتنفيذ الاوامر ولم يخرقوا القانون.

وي هوي على القانون.

اما رئيس المحكمة نيلي فلد فلم يكتف بذلك بل انتقد الادعاء العام على مجرد تقديمهم للمحاكمة. سنة عسل؟ هاك طعم آخر من «العسل».. جندي يقتل فتاة في مقتبل العمر، بدم بارد، دون ان تشترك في اي عمل، وذلك بشهادة المحكمة نفسها، فيحكم عليه «بكم شهر» سجن مع وقف التنفيذ، وما ان يخرج من المحكمة، حتى يرفع بالايدي على الاكتاف، في حشد من الناس اكثرهم من المتدينين «خايفين الله» ويرقصون معه هورا ويغنون «شعب اسرائيل حي».

هل أنتم تخافون الله حقا ام ضلع من رجس الشيطان؟

وهاك طعم آخر من العسل.

وزير الدفاع يرجع من مصر بعد «محادثات السلام مع مبارك. عفوا، «تبادل وجهات النظر» وما ان يعود حتى تطلع جيفته الحقيقية.

جنود من «جبعاتي» قاموا باعمال فظيعة مماثلة لما ذكرت، حوكموا في المحكمة، ثم نالوا مرحمة وزارة الدفاع.

كيف تأتون بهم للمحاكمة وهم مكبلون بالقيود؟ وزعل سيدنا رابين فصاح:

وانت يا وسائل الاعلام، قال رابين، مالك تبالغين في انتقاد هؤلاء الجنود، وهم لم يفعلوا شيئا الا في نطاق القانون؟

ومرة اخرى «وي هوي على القانون وهاك طعم آخر من العسل»؟

حيرت دولة اسرائيل العالم كله، حيرت حتى ولي نعمتها امريكا ورئيسها المستر بوش استقبل اولا نائب رئيس الحكومة بيرس، فتحادثا طويلا، لم نفهم من المحادثات شيئا الا انها كانت «ايجابية» وجرت في جو ودي، وما ان انتهى بيرس حتى زعل موشي آرنس وجاء يولول هل انا لوح؟ انا وزير الخارجية، فاستقبله المستر بوش ايضا «كفيان شره» ولسان حاله يقول:

جننتيني يا اسرائيل، هل انتم حكومة واحدة ام حكومتين؟، ام بالمرة حكومة ماكو؟ وهاك طعم آخر من العسل.

كل بلاد الله في هذا العالم ابدت استعدادها للتعاون مع حكومة كولومبيا لمحاربة عصابات السم الهاري بأنواعه الا اسرائيل، وكل يوم تأتينا بالاخبار عن فضائح جديدة من ان العملاء الاسرائيليين كانوا انشط الذين قاموا بهذه الاعمال المشينة.

دربوا على حمل السلاح واستعماله اشرس عصابات السموم، واكثر من ذلك، فمنهم من ذهب ليدرب العصابات للتنكيل بالعناصر التقدمية في كولومبيا وامريكا الجنوبية وخاصة الشيوعيين. وحكومة اسرائيل؟ سمعان مش هون مجلس منطارشة.

يا حكومة تجردت من ابسط القواعد المقبولة، اعترضوا على الاقل شفهيا على هذه الاعمال. الجواب، لا لن نعترض، فنحن «حارة كل من ايدو الو» وهاك طعم آخر من العسل.

«لطعت» الناس من العسل، وباركت عليه ليلا، اما في النهار فقد بقي اكثرها من البيوت، ولم تخرج لشم الهوا، وقد اذاعت وسائل الاعلام ان السبب هو ضعف القوة الشرائية. فقد هبط عدد الذين خرجوا للنزهة هذا العام للنصف، فخرج اصحاب الفنادق، والمطاعم والملاهي ويصيحون الى متى سيستمر هذا الحال؟

سألت احدهم، كيف تبارك على العسل، وعيونك التي ترى واذنك التي تسمع كل ما يجري حولك من حوادث، قتل، وذبح، وضرب، وجرح، وتدهور الحكم الى اسفل سافلين.

أجابني، بمزح ممزوج باليأس، وما له يا اخي غدا سيأتي يوم الغفران، أضع نفسي على الخشبة ثم يأتي «الرابي» فيضربني ضربا خفيفا على ظهري، بسوط خفيف من الجلد، وبصدقة بسيطة تغفر جميع ذنوبي حين يقول الرابي:

ليس هناك لا جنحة ولا جريمة.
الكل حل لكم، حل لكم، حل لكم.
الكل مجاز لكم، مجاز لكم، مجاز لكم.

أما انا يا عزيزي القارىء، بعد كل ذلك فانني اغني لشعبي اليهودي وللشعب العربي الفلسطيني الذي سأعيش الى جواره حتما مدى الحياة انا وأولادي واحفادي من بعدي، الى سنة عسل حقيقية.

سنة سلام الشعوب بحق الشعوب.
سنة دولتين لشعبين.
سنة اسرائيل الى جانب فلسطين.
سنة خير وبركة لجميع العاملين من كلا الشعبين.
سنة سلام دائم للعالم اجمع.

أما الحكومة فلا داعي ان اتمنى لها شيئا لأن رائحة البصل «الخانس» الجائف، النتن قد فاحت منها.
ورائحة البصل رائحة كريهة تقتلني.

(أبو الشريت)

جولة مسرحية في رأس المملوك جابر

** حكاية من التاريخ.. ذات مغزى معاصر **

● بقلم: نادر خطيب ●

● «رأس المملوك جابر»: حكاية مسرحية مقتبسة من تراثنا العربي القديم.
● تأليف: المسرحي السوري سعد الله ونوس.
● اعداد: فؤاد عوض وعدنان طرابشة.
● ديكور وملابس: عوفرا صديق.
● موسيقى: بشارة الخل.
● ادارة الانتاج: محمود صبح.
● انتاج: «بيت الكرمة».
● تمثيل: عدنان طرابشة، اكرم خوري، خالد عواد، عفيف شليوط، سعيد سلامة، سناء مغيزل، نظام ايوب، محمود صبح، ميلاد مطر وعرين عراقي.

زملاؤنا في مسرح «بيت الكرمة» متعكفون هذه الايام على وضع اللمسات الاخيرة لمسرحية «رأس المملوك جابر» ـ بعد انتهاء ماراتون من البروفات المسرحية ابتدأت منذ اشهر خلت، استعدادا لتقديم المسرحية في مسابقة مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر، للسنة الجارية، والذي ستحتضنه اسوار عكا القديمة بين الرابع عشر والثامن عشر من الشهر الحالي، وستعرض المسرحية في اليوم الاول من المهرجان في قاعة المتحف ضمن المسابقة الرسمية، على ان يتبعها عروض اخرى على مدى ايام المهرجان.

الكاتب المسرحي سعد الله ونوس، اسم بارز في عالم المسرح العربي عامة، والسوري خاصة، عرفناه سابقا من خلال لوحته المسرحية الشعبية «حفلة سمر من اجل ٥ حزيران» والتي تتعرض لاسقاطات نكسة حزيران على الوعي العربي. ويترأس الكاتب حاليا، تحرير مجلة «الحياة المسرحية» الصادرة عن رابطة المسرحيين السوريين، والتي تعتبر وبحق منبر المسرح العربي المعاصر.

في «رأس المملوك جابر» يتابع سعد الله ونوس ترسيخ قواعد مسرح عربي ثوري، يرتكز على التفاعل بين طرفي المعادلة المسرحية ـ الخشبة والصالة ـ الجمهور والممثلين، ويهدف الى اقامة حوار صادق، قادر على اثارة المشاهد عبر جذبه بحرارة الى اجواء العرض المسرحي، وهذا ما عبر عنه الكاتب في باب هوامش للعرض والاخراج، حيث كتب سعد الله ونوس بعض الملاحظات التوجيهية لمسرحية «رأس المملوك جابر» موجهة الى المخرجين والممثلين، والى جمهور المشاهدين ايضا، نقتبس احداها، لما فيها من إنارة تلقي الضوء على طبيعة المسرحية التي نحن بصددها، «ليست هذه المسرحية بداية دقيقة، والسياق نفسه يمكن الا يتخذ شكلا صارما ومعماريا، نحن في مقهى.. والمقهى ليس مكانا للحدث المسرحي، بل هو المسرح نفسه، خشبة وصالة، والجو الذي يسوده له دور صميمي في المسرحية، فمن خلاله ستعمد الى كسر الطوق اليابس للعرض المسرحي، وستتخلص من طقوس العمل الدائري التام، لتبعث بعد ذلك نوعا من الالفة بين المتفرجين تتيح لنا تقديم صورة عفوية تتخللها حكاية ذات مغزى».

يحلم سعد الله ونوس في تشييد صرح المسرح العربي المرتجى، ذي الطابع الجماهيري في تعبئة الناس، وتثويرها من اجل فكرة نيرة تحررية معينة، تعيش تجربتها «مساحتي المسرح، العرض والمتفرج» في تكوين واثر، يشكل على الاغلب مغزى المسرحية.

وتوفر «رأس المملوك جابر» حوارا متبادلا، ومتداخلا بين مساحتي المسرح، وبين الماضي الغابر والحاضر الراهن، عبر ردود الفعل السريعة والتعليقات والهمهمات الخافتة والصراخ الصاخب على حكاية المملوك جابر التي يرويها الحكواتي على مسمع الحاضرين من رواد المقهى الشعبي في احدى المدن السورية النموذجية.

اننا في مقهى شعبي، متشوقين مع الزبائن الكرام، لسماع قصص ابطالنا العرب الامجاد في غابر الازمان، مثل حكاية عنتر، وسيرة الظاهر بيبرس. ويدخل الحكواتي علينا برباطة جأشه المعهودة، معلنا بأنه لم يحن الوقت بعد لسيرة الظاهر، لأن التاريخ متسلسل، وسيقرأ علينا حكاية اخرى من قصص العرب.

انها حكاية المملوك جابر في عهد السلطنة، والسلطان الحاكم على شفا الهاوية، بعدما دبّ الخلاف بينه وبين وزيره على كرسي السلطنة. وبعدما تفشت المكائد والفتن، وعمت الفوضى والامراض والجوع نواحي السلطنة، على هذه الحال يشرع المملوك جابر وهو الذي لا زوجة، ولا ثروة، ولا حرية له، في تدبير الحيل واغتنام الفرص الخطرة، لكي يحظى بخليلته، وحريته، وود السلطان له، ولا أكثر من ذلك. وكانت بغداد (الوطن) كقطعة لحم تتناهشها كلاب الوزير من طرف، والسلطان وكلابه من طرف آخر، ويخيم عليها ظلام دامس، ولا يشاهد في شوارعها سوى الجثث المتكدسة، والاجساد المهتوكة، ولم ير السلطان مخرجا من هذا المأزق سوى الاستعانة بجيوش العجم، لكي تقرع طبول الحرب وتزحف على بغداد، وتخلص السلطان من حاشية الوزير.

وكانت جيوش الاخير تعد العدة للهجوم الكاسح على السلطان، مغلقة ابواب المدينة الذبيحة، اما ما كان من شان السلطان، فان ما كان يكدر احواله، ويجعل نهاره ليله، هو اخراج الرسالة اللعينة خارج اسوار المدينة الى ملوك العجم دون أن يضبطها حراس الوزير في نقاط التفتيش على الابواب.

وبطبعه «الذكي المخادع» يدخل جابر على السلطان الجائر، عارضا عليه وسيلة «خارقة»، ذلك ما يتصوره الزبائن، لايصال الرسالة. وهي كتابة الرسالة على رأسه بعد حلقه على الصفر، وجعله املسا كالمرآة، وبعدما ينبت الشعر في رأسه الأصلع يخرج قاصدا ملك العجم. يقرأ هذا الاخير الرسالة، بعد وصول المملوك جابر، بسلامة اليه، ويأمر سيافه، بقطع رأس جابر، حامل الرسالة، وكان ذلك واردا في نص الرسالة الى ملك العجم، وكان صاحبنا الابله قاصدا لقاء حتفه دون علمه.

وتنتهي احداثيات المسرحية، بدخول جيوش ملك العجم العاصمة بغداد واحتلالها وإعمال السيف بحق اهلها، يتبع ذلك الاطاحة بالملك ووزيره على حد سواء، ووقوع الوطن اسيرا، عاجزا وذليلا في يد الاعداء الدخلاء.

هذه صورة ملخصة لحكاية المسرحية، وقد حذفنا منها فصولا كثيرة، لا يمكن رسمها للقارىء خارج اطارها، ومبناها المسرحي العام، ورسالتها تحمل معاني متعددة، تعبر عن واقع الانسان العربي داخل الانظمة الرجعية والظلامية، وفكرتها الاساسية تحمل بصيصا من الامل العذب للناس البسطاء المخدوعين والمجرورين وراء اوهام اللامبالاة، ووراء قيود الظلم، وتدعوهم الى التأمل في واقعهم السيء، لتغييره اتجاه السير على طريق الحرية والتفكير السليم.

لم يخل التاريخ العربي، عبر تطوره، من القمع الجسدي والروحي لحرية الانسان. وكان تزاوجهما في الشكل المسرحي الذي قدمه سعد الله ونوس، عبر تقديم حكاية المملوك جابر من خلال عرض مسرحي في مقهى شعبي، قضية تحمل ابعادا نفسية متماثلة بين بيئتين اجتماعيتين يسيطر عليها واقع ظلامي اضطهادي واحد، ويفصل بينها نمط زمن بعيد، تم تخطيه عبر الفعل النفسي للشخصيات من زبائن المقهى، ان هذه القضية تقودنا الى الحديث، عن معاناة المثقف والكاتب العربي المتنور من واقع القمع الذي يعيش فيه، والذي جعل لفيفا من ادباء وشعراء الوطن العربي، يميلون الى استخدام الرمز التاريخي، وتوظيف احداث التاريخ العربي للتعبير عن واقع معاصر تحايلا على الرقابة السوداء وادوات القمع المسلطة على الاديب في العالم العربي.

ان حال زملائنا في مسرح «بيت الكرمة»، مع وزارة التربية والتعليم، ومع السياسة الرسمية التجهيلية اتجاه الاقلية العربية في اسرائيل، شبيهة الى حد ما مع حالة الكاتب العربي في مواجهة القمع، وعليه لجأ المخرج فؤاد عوض مع الممثل عدنان طرابشة أثناء اعدادها للمسرحية لتقديمها في مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر، الى ابقاء الطابع العام لحكاية المملوك جابر مع السلطان والوزير من جهة، والى تحوير بعض من احداثيات المسرحية، والى ادخال تعديلات فنية في اجواء العرض المسرحي الحاصل في المقهى الشعبي من جهة لتتلاءم مع واقع المجتمع العربي في اسرائيل.

وقد جاء هذا التعبير ركيكا في شكله الفني المسرحي، وخاصة في مشهد اقتحام رجال الشرطة العنصرية المسرح بحثا عن مواد متفجرة مزعومة، قصدا منهم للتنكيل والمضايقة، ويشعر المشاهد اتجاه تعرض المسرحية للواقع الرديء للأقلية العربية في اسرائيل، عن طريق الحوار بين رواد المقهى، وعن طريق ادخال بعض عناصر هذا الواقع الى اجواء المسرحية، بأنه خارج عن سياق المسرحية الاصلي.

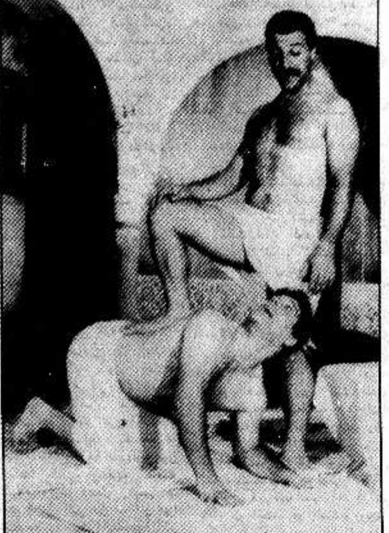
انظروا الى كريم، الشاب الواعي، اليائس، والرافض لواقعه، بالكاد يسعى الى تقديم بديله الافضل لمناوئيه من الشباب المخدوع، حتى حديثه عن ارائه، ورفضه للظلم والشر، اثناء مشادته الكلامية مع ابو الذهب، الشخصية الانتهازية السيئة، جاء ضعيفا وفاترا، خاليا من قوة الموقف الصادق، واذا لم يغب عن بالنا، بأن شخصية كريم في تواجدها في المقهى تمثل حالة فردية في مواجهة حالة نفسية عامة، يبقى علينا ان نتصور حاجته، الى موقف فاعل في الصراع الدائر على الخشبة، ان تقديمه على مثل هذه الصورة العاجزة يكاد ان يتعارض مع حبكة المسرحية.

وان التزمت لغة سعد الله ونوس المسرحية الى المشاهدين، وزبائن المقهى عبر مخاطبتهم بلغتهم ومشاعرهم وبأمزجتهم من خلال توظيف حكاية جابر مع السلطان، فإنها تبتعد عنهم مساحة لدى عدنان طرابشة وفؤاد عوض.

ان ما يميز العرض المسرحي المقتبس من نص مسرحي آخر، او من رواية، او قصة، هو صعوبة الموازاة الفنية في الشكل والمضمون من دون الخروج عن الافكار الرئيسية بين الخطوط الاصلية، والخطوط الجديدة، وفي اعتقادي فانها تغدو عملية ابداعية تطويرية للنتاج المسرحي الاصلي، عند اولئك الفنانين، الذين يحسنون صياغة العمل من جديد بما يتلاءم مع متطلبات واقعهم وقيمهم في المسرح والحياة، وهي عملية بلا شك، شائكة، تحتاج الى جهد متضافر للمخرج مع الممثلين، وذلك ما استطاع انجازه العاملين في مسرح «بيت الكرمة».

(تصوير: مجد الكروم)


● المخرج فؤاد عوض ●


● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» ●

فيلم يوغوسلافي يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان طوكيو الدولي

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ فاز فيلم المخرج اليوغوسلافي رايكو غريلتش «صيف الورود البيضاء» يوم الاحد الماضي بالجائزة الكبرى في مهرجان طوكيو الدولي الثالث. وحصل غريليتش عن فيلمه هذا على جائزة افضل مخرج.

غريلتش معروف جدا في يوغوسلافيا حيث صور ١٧ فيلما. وتسلم تمثالا من البرونز الذي يرمز الى الجائزة الكبرى من يد الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان رئيس لجنة التحكيم.

ومنح فيلم «انترغيرل» الذي يعالج موضوع البغاء في الاتحاد السوفييتي ليوتر تودورفسكي جائزة لجنة التحكيم الخاصة. وحصلت بطلة الفيلم ايلينا ياكوفليفا على جائزة افضل ممثلة.

ومنح النجم الامريكي مارلون براندو جائزة افضل ممثل عن دوره القصير في فيلم «موسم ابيض وجاف» لاوزهان بالسي حول نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

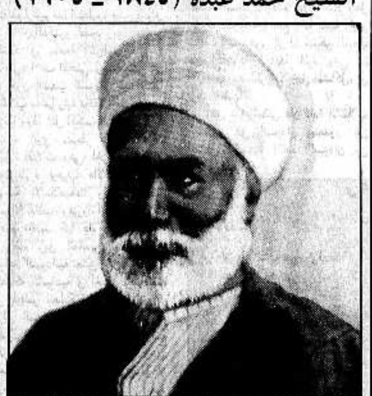
اخيرا وفي فئة السينما الشابة حصل فيلم «بابا» للمخرج ادريسا اودراوغو على جائزة قيمتها ٢٠ مليون ين (١٤٠ الف دولار). ومنحت جائزة ثانية قيمتها عشرة ملايين ين (٧٠ الف دولار) لفيلم «السحر» للمخرج الياباني شونيشي ناكازاكي.

يذكر ان مهرجان طوكيو انطلق في العام ١٩٨٥ وهو يقام مرة كل عامين.

من اعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب

الشيخ محمد عبده (١٨٤٥ ـ ١٩٠٥)



● ولد محمد عبده بمحلة نصر بمديرية البحيرة. تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن، ثم التحق بالمعهد الديني بطنطا، وانقطع عن المعهد مدة ثم عاد اليه، ومنه قصد الى الازهر.

وتعرف في القاهرة بالسيد جمال الدين الافغاني عندما قدم الى مصر سنة ١٨٧٢، وتتلمذ عليه وتأثر بمبادئه حتى صار الرجل الثاني في حزب جمال الدين. ونال محمد عبده شهادة العالمية سنة ١٨٧٧ واشتغل بالتدريس في مدرسة دار العلوم ثم في الازهر. وراح ينشر آراءه الحرة في مختلف الصحف. فأثار عليه حقد المحافظين فعملوا على فصله من وظيفته.

وما أن قامت الثورة العرابية حتى اشترك فيها، ولما أخمدت الثورة وخلا الجو لاعدائها، ابعدوه عن مصر فأقام في بيروت فترة، ثم في باريس حيث التقى باستاذه جمال الدين وأصدر معه مجلة «العروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار ورد الطغيان عن البلاد الاسلامية، وتغذية الروح الوطنية فيها.

وفي سنة ١٨٨٩ سمح له بالرجوع الى مصر، فترقى في مختلف المناصب حتى اصبح مفتيا للديار المصرية. وفي سنة ١٨٩٢ شارك في تأسيس الجمعية الخيرية الاسلامية. وكان يرى ان السبيل الصحيح لتحرير الشعوب انما هو التعليم. وقد انشأ جيلا من العلماء، أظهرهم محمد رشيد رضا ومصطفى المراغي.

الف عدة كتب اهمها: «رسالة التوحيد»، و«الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية» وتفسير جزء عم. ويتلخص منهجه في استخدام العقل، والاستفادة من التقدم العلمي، وطرح البدع والخرافات.

بين الذاكرة والحاضر

اوراق شخصية ـ يكتبها: رياض مصاروة

لكي ننام على انغام تهليلة يغنيها لنا اطفالنا

● قال متحدث لا اتحدث معه كثيرا في امور الدنيا:
ـ جمع الاكل والملابس لا يكفي لكي نقول نحن متضامنون مع اهلنا في دولة فلسطين.

قلت: نحن نرفع الشعارات، ومن حين الى آخر ننظم مظاهرة ونهتف ضد الاحتلال وضد الجرائم.

أصر متحدثي الذي لا اتحدث معه كثيرا في امور الدنيا أن اهلنا يتوقعون بالذات منا اكثر من ذلك..

وتذكرت تلك المرأة الضحوك التي التقيت بها مع مجموعة من الممثلين البلجيك في مخيم جنين والتي لم تقصد التجريح بقولها:

ـ «أما زلتم تغنون وترقصون في الاعراس؟»

صمت وشعرت بكلماتها تدخل جسدي سكاكين حادة.

وأضافت: يتزوجون عندنا بصمت. يأتي العريس ويأخذ عروسه الى بيته بدون طقس زواج..

محدثي قال:
الجماهير الشعبية لا تعيش أحداث الانتفاضة، لم يتغير الشيء الكثير في حياتنا. نحن نتزوج مثلما كنا نتزوج قبل الانتفاضة، ونمارس كل طقوس الحياة والموت مثلما كنا نمارسها من قبل.

صمت امامه ايضا.

لماذا هذا الصمت؟ الأنني عاجز عن فعل يرضيني ويرضي الذين يتوقعون الاكثر منا؟ أم لأنني لست راضيا عن الجماهير الشعبية التي تمارس طقوسها كالمعتاد؟ فأنا مثل الكل تماما، ارقص واغني في الاعراس القليلة التي ألبي دعوة اصحابها..

اضاف محدثي:
أليس باستطاعتنا ان نستغني عن طقوس الاعراس التافهة؟ أليس باستطاعتنا ان نتزوج بصمت مثلما يتزوجون هم؟ اذا لم نستطع ان نفعل ذلك فعلينا ان نكف عن القول: نحن متضامنون مع اهلنا..

قلت: اذن ماذا نقول؟

قال: نقول نحن متضامنون مع الفلسطينيين في دولة فلسطين.

وتذكرت من جديد اقوال تلك المرأة الضحوك واسأل نفسي اليوم:

هل يتزوج الشباب هناك بدون طقس زواج؟ بالطبع لا يمكن.. الزواج يحتاج الى طقس..

إنهم يدفنون موتاهم بصمت.. واسأل نفسي السؤال الآخر: هل الموت عندهم ايضا بدون طقس؟ بالطبع لا يمكن.. الموت يحتاج الى طقس..

لقد تجمعت كل عناصر الحياة في طقس واحد اسمه الانتفاضة.. وكل طقوس الحياة هي احتفال بالاتي وفي الاحتفالات نغني ونرقص بنشوة.. وفي خضم الغناء والرقص والنشوة، يموتون، يدفنون موتاهم وينهضون ويعودون ليستعيدوا النشوة من جديد..

إذن، اخطأت يا أختي الضحوك عندما قلت انكم تزوجون شبابكم بصمت ـ لا يوجد صمت في ممارسة الطقوس..

كم أتمنى ان التقاك مرة ثانية لاحدثك عن همومي.. اعرف انها سخرية.. ولكنني اذا التقيتها سأقول لها بأننا نعيش في مستنقع اسمه في قاموس الاكاديميين «المجتمع الاستهلاكي» فيه تترعرع الانانية بشكليها الفاضح والمفضوح وانا متأكد بأنها ستضحك عاليا وطويلا وتقول لي لا تهذي وسأقول لها نحن في زمن الهذيان وستقول لي مررنا هذه المرحلة، عليكم ان تمروها.

ولكن كيف ايتها الاخت الضحوك في خضم رقصة الموت؟

اسمعيني ولا تهزئي بي!
ـ كيف لا اهزأ بك وأنت تأتي اليّ يائسا؟
ـ انا لست بيائس وانما محتار.
ـ الحيرة ستوصلك الى اليأس.. انهض وجابه حيرتك!

هكذا ستجيبني.

اذا التقيتها ثانية لن احدثها عن همومي، سأقف امامها راجفا من الرهبة، ولن تضحك هذه المرة، سترتسم على شفاهها العريضة ابتسامة ساخرة وستقول:

ـ ماذا حصل لكم؟ انتم تنهشون بعضكم البعض وتنسون تاريخكم وطفولتكم وتبحثون عن مبررات لقصوراتكم وليأسكم.

ـ انتم بيدكم الحجر، ونحن؟ ماذا بأيدينا؟

ـ تاريخكم بأيديكم، لا تضيّعوه بسبب نزوة عابرة.

ـ النزوات كثيرة، أصبحت حالة مَرَضية.

ـ انك تهذي.

ـ لقد قلت لك، نحن في زمن الهذيان.

ـ إنها الحمى!

ـ أخاف ان تطول وتقتلنا، وسنفعل بأنفسنا ما أرادوا ان يفعلوه بنا.. النجدة ايتها الاخت، النجدة!

النجدة في داخلكم، لا تبحثوا عنها في خارجكم والا هلكتم، تاريخكم سندكم ولكنه ليس كل شيء.

ـ انتم لكم الآتي، ونحن، ما لنا؟

ـ عليكم ان ترضوا بما لكم مثلما رضيتم به طوال هذا الوقت.

يعد هذا اللقاء القصير ستنهض من مقعدها شامخة والابتسامة الساخرة تقول:

ـ لا وقت عندنا للهذيان، لقد مررنا الحمى!

عد الى اصحابك وقل لهم ان يتخلوا عن الانانية.. ماذا قلت؟ المجتمع الاستهلاكي؟ لقد ولى زمن البطولات الرومانسية.

نعم ايتها الاخت الضحوك، انها الحمى التي تصيبنا من آن الى آخر وتكاد أن تضيعنا، نفقد التوازن لبعض الوقت ونبحث عن مبررات لقصوراتنا ونزواتنا..

الرياح التي تهب وتمضي ستأتي بدلا منها رياح اخرى، وسيأتي الشتاء لينظف غبار الجو، وستأتي شمس الربيع لتغمز لنا ان الغيوم السوداء قد مضت، وستبقى عباءة البدوي مكانها، سيأتي العيد وتعود الطقوس، ويعود الصخب، ويعود الصمت، ويعود الاهل، وسنضحك من الحمى التي اصابتنا، وسيسأل اطفالنا: «علامكم أيها الشيوخ؟ لماذا تضحكون؟»

سنكف عن الضحك وسنبتسم ونروي لهم:

كان ياما كان في قديم الزمان، وقديم الزمان هذا ليس قديما قدم الانسان.. ما زلنا نعيشه ونحس به، ونخاف على اطفالنا من امراضنا، سنمشي في الشارع كل على عكازه، وننظر من حولنا نتذكر ماضينا، نضحك تارة ونبكي تارة اخرى، ونرى اطفالنا يهزأون بنا وهم ماضون لحالهم يقولون لنا:

ـ الذنب ذنبكم.

ـ رجاء أيها الاطفال! لا تهزأوا بنا! لقد عملنا كل ما في وسعنا.

ـ وسعكم لم يكن واسعا.

أخاف من هذا المصير.. أخاف ان تأتي هذه اللحظة وأعود منطويا على نفسي انبش الماضي، حاضري الآن، لأجد نفسي تافها إزاء كل ما حدث..

إنهضوا ايها الناس وألفوا اغنية انتصاركم، تهليلة نومكم.. فلتنقلب الاية مستقبلا. الفوا التهليلة لكي يغنيها اطفالكم عند نومكم وعلى قبركم.

نوجه بشارة إمسيس

طالبة اخرى تدرس الموسيقى في جمهورية مصر العربية

* سلامات الى الرملة واهلها.. من القاهرة *

● قابلها: اسامة مصري ●


● اسمها الحقيقي نيجال بشارة إمسيس. عمرها ١٨ عاما. قابلتها بالصدفة في كافتيريا الفندق الذي نزلت به في القاهرة وهي من مدينة الرملة.

□ ماذا تفعلين هنا في مصر؟

ـ ادرس الموسيقى في معهد «الموسيقى العربية» في رمسيس القاهرة.

□ ولماذا في مصر؟

ـ درست سنتين في معهد «الموسيقى الجميلة» في رام الله ولكن منذ اندلاع الانتفاضة توقف المعهد عن التدريس فتوقفت بدوري ولم استمر. وكان حلم المرحوم ابي ان يعلم اخوتي الفنون في مصر أم الفن، حسب تعبيره. وكانت هناك محاولة من أخي لكي يدرس في مصر ولكنه لم يُقبل. فتقدمت أنا للمعهد وقدمت امتحانا. ونجحت وقبلوني، والمعهد الذي ادرس فيه هو معهد خاص وادفع ٢٨٠ دولار كل اربعة اشهر وأجدد الاقامة كل شهر.

□ لماذا اخترت الموسيقى؟

ـ انا من عائلة جميع من فيها يتعاطى الفن. اخي الكبير ابراهيم يعزف على كل الالات ويغني ولديه فرقة «انوار الرملة» للأعراس. وأخي فريد في استراليا يعزف على الكمان ويغني وأخي متري يعزف على الاورغ والدرامز ويغني. واختي فريدة تعزف على الاكورديون. وانا تعلمت العزف على العود على يد الاستاذ جريس بصير طيبة من رام الله.

□ ومن الذي يشجعك على ذلك؟

ـ اتلقى التشجيع باستمرار من أمي وهي التي تدعمني ماليا ايضا.

□ وهل تنوين ان تكملي الدارسة في مصر؟

ـ أحلم بأن اكون موسيقارة كبيرة ولكني اريد ان اعمل ايضا، فالموسيقى لن تجلب لي النقود. لذلك عملت دورة لتصميم الازياء واريد ان استمر في ذلك المجال واصبح مصممة ازياء ايضا.

□ هل تمارسين هوايات اخرى؟

ـ اهوى الرقص وبالمناسبة لقد درست لمدة سنة رقص الباليه وكان عمري حينها ٧ سنوات.

□ وماذا تريدين ان تقولي في النهاية؟

ـ انا مشتاقة كثيرا لبلدي الرملة. فأنا هنا منذ ثلاثة اشهر بعيدة عن اصدقائي واقربائي واريد ان اراهم جميعا. لكن الظروف اقوى من ذلك. ابعث بسلامي لهم جميعا.

افتتاح المعرض الدولي للفن المعاصر في باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افتتح المعرض الدولي السادس عشر للفن المعاصر ابوابه يوم السبت الماضي في باريس فاسحا المجال امام عمليات كبيرة في سوق الفن المعاصر.

وحسب المنظمين، يضم المعرض الذي سيظل مفتوحا حتى الخامس من الشهر الجاري ١٥٦ مجموعة فنية، منها ٧٧ مجموعة اجنبية من بينها ٢٣ مجموعة المانية لان المعرض يحتفل هذا العام بالمانيا الغربية بعد ان احتفل في العام الماضي باسبانيا.

واعلن عن ٢٤ مجموعة اضافية مقارنة مع العام الماضي. ومع ذلك لا يتوقع الا ما هو جديد، فالمعرض الدولي للفن المعاصر كما يدل اسمه وكما يقول المشاركون فيه هو قضية تجار. انه ليس معرضا كبيرا للابتكارات المعاصرة وانما يعكس فقط ما يتناسب مع الذوق الحالي وما يباع.

ويأمل المنظمون ان تتم صفقات تزيد بـ ٢٠٠ مليون فرنك (اكثر من ٣٠ مليون دولار) عن صفقات العام الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٠/١١

٢٠,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٠ ـ فيلم الكاوبوي الامريكي «نجم القصدير» بطولة هنري فوندا، طوني بيركينز، بيتسي بلامر، نيفيل براند، ومن اخراج انطوني مان
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣,٥٥ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني الوثائقي «مصارعة السومو»
٠٠,٢٥ ـ انتهاء الارسال

... موجز الاخبار (بالعربية)
... الحلقة العاشرة من مسلسل ...
... البرنامج الادبي ...
... نشرة الاخبار (بالعربية)
... موجز الاخبار (بالعبرية)
... البرنامج ...


"الاتحاد" قبل ربع قرن

وفد نسائي دمقراطي يزور عرب السواعد

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٧) * * *

● اعداد: حنين رفيق تلحمي ـ شفاعمرو ●

افقي:
١ ـ مغني ـ نهر اوروبي
٢ ـ أقضى ـ فيلم مصري من تمثيل نادية الجندي ومحمود ياسين
٣ ـ كذبة (معكوسة) ـ أنحاء
٤ ـ رجاء ـ أشار
٥ ـ سقط ـ محيا
٦ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ تجمع
٧ ـ رحباً (معكوسة) ـ قرية عربية
٨ ـ شاعر جاهلي
٩ ـ الاسم الثاني لممثل عربي ـ محل للتخمير
١٠ ـ قرية عربية ـ لمس
١١ ـ رواية امريكية مشهورة
١٢ ـ نال ـ من الاسماء الخمسة ـ اديا مناسك الحج (معكوسة)

عمودي:
١ ـ ممثل اردني
٢ ـ خصم ـ بدء ـ غنى
٣ ـ عالي ـ لعل ـ فشل
٤ ـ من الاحجار الكريمة ـ نشاهد
٥ ـ ابصره (مجزومة) ـ يجري في العروق ـ حضه (معكوسة)
٦ ـ من الاعداد ـ رجع ـ احد الوالدين
٧ ـ قلب ـ غير ناضج ـ مدينة اردنية
٨ ـ مرض ـ مبعوثون (معكوسة) ـ أجاب
٩ ـ مدح ـ تصليحي
١٠ ـ نتخلص ـ مصيبة (معكوسة) ـ قواعد (معكوسة)
١١ ـ ابار (معكوسة) ـ بُعد ـ قرية عربية (معكوسة)
١٢ ـ جمال ـ حؤول (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٢٦) * * *

افقي:
١ ـ نجيب محفوظ
٢ ـ ربان
٣ ـ جلب ـ بود
٤ ـ سثمنا ـ لن
٥ ـ هـ هـ
٦ ـ لا ـ حسي ـ م م م
٧ ـ سربس ـ ريم
٨ ـ ممتع ـ قلص
٩ ـ لام ـ بيث
١٠ ـ ني ـ قول

عمودي:
١ ـ نرجس ـ لسع
٢ ـ جبل ـ تراه
٣ ـ بابسة ـ عِلاً
٤ ـ بن ـ أمس
٥ ـ ملع ـ من
٦ ـ حطين ـ سرق
٧ ـ وادي
٨ ـ ولد ـ رصيف
٩ ـ عيل ـ بو
١٠ ـ ن ن ن ـ مماثل

اكينو ترفض اية صفقة مالية مقابل اعادة جثمان ماركوس الى الفلبين

● مانيلا ـ الوكالات ـ اكدت رئيسة الفلبين، كوراسون اكينو، يوم الاثنين رفضها عودة جثمان الرئيس السابق، فردناند ماركوس، الى البلاد ونفت الانباء عن عرض من عائلة ماركوس بتقديم مليارات عدة من الدولارات الى الفلبين.

وقالت اكينو ردا على اسئلة الصحفيين «لاسباب تتعلق بالمصلحة والامن الوطنيين ارفض حاليا عودة رفات الرئيس السابق ماركوس وليس هناك تسوية بالتالي».

ويأتي هذا الايضاح في اعقاب المعلومات المحلية التي تحدثت عن عروض تسوية قدمت وان اكينو قد تلتقي خلال زيارتها المقبلة الى الولايات المتحدة مطلع تشرين الثاني السيدة اميلدا ماركوس ارملة الدكتاتور الراحل.

منح جائزة «نوبل» للطب لباحثين امريكيين

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ اعلن معهد كارولينسكا المكلف بمنح جائزة «نوبل» للطب والفيزيولوجيا ان جائزة العام ١٩٨٩ منحت، امس الاول الاثنين، في ستوكهولم للاستاذين الامريكيين ج. مايكل بيشوب وهارولد اي. فارموس لاكتشافهما بان «الجينات المسؤولة عن الورم السرطاني موجودة في الخلايا».

ويعمل مايكل بيشوب وهارولد فارموس في جامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) في الولايات المتحدة حيث يبحثان في علم الجراثيم والمناعة.

هبوط طائرة جزائرية في مطار باريس بعجلة ناقصة

● اورلي (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من الاجهزة الرسمية في مطار «اورلي» الباريسي ان طائرة «بوينغ ٧٢٧» تابعة للخطوط الجوية الجزائرية هبطت ظهر يوم الاثنين في هذا المطار بعجلة ناقصة.

ورغم ذلك قامت الطائرة القادمة من العاصمة الجزائرية وعلى متنها (١٢٩) راكبا بهبوط موفق على مدرج مطار «اورلي» ولم تضطر فرق السلامة التي وضعت في حالة تأهب الى التدخل.

وكانت الطائرة فقدت احدى عجلاتها الست بعد اقلاعها من مطار العاصمة الجزائرية بقليل.

* لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وشهدت مخيمات جنوب لبنان مسيرات وتظاهرات كان اكبرها في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الاف الاشخاص رددوا هتافات تحيي الانتفاضة وتشيد «باطفال الحجارة».

وسارت مسيرات مماثلة في مخيمي البص والرشيدية المحاذيين لمدينة صور الساحلية. وشارك في التظاهرات والمسيرات سكان المخيمات من نساء ورجال واطفال اضافة الى موسيقى كشفية عزفت الحانا وطنية بينها نشيد «بلادي .. بلادي فلسطين ثورة على الاعادي» بحضور ممثلين عن فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية واللجان الشعبية والفعاليات المختلفة.

وحمل اشبال فلسطينيون مجسما كبيرا لقلاع «اطفال الحجارة» لقي هتافا وتصفيقا عند مروره من امام منازل المخيم.

واقيمت ندوات في عدد من المخيمات الفلسطينية في الجنوب والشمال والبقاع في البلاد كما جرت اعتصامات في مقرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر حيث طالب المعتصمون المؤسسات الدولية والانسانية والامم المتحدة بالتدخل الفوري والسريع لوقف المجازر الدموية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وصدرت بالمناسبة بيانات عدة من قيادة الجنوب لفصائل المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية الفلسطينية في منطقتي صيدا واقليم الخروب والاتحادات الجماهيرية والنقابية والمنظمات الشبابية والطلابية والمؤسسات والجمعيات التربوية والثقافية والصحية والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للمرأة والاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين اكدت دعمها ومساندتها للانتفاضة في فلسطين المحتلة.

* اجمل باقة ورد *

الى الابنة العزيزة وحيدة وزوجها عماد خوالد بالمولود البكر «وطن».

الوالدان علي ونوال خطيب والاخوة ـ شعب

مجلس لجان الاحياء عكا القديمة

نهنىء جميع المسلمين في عكا والبلاد بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف.
اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع شرقنا الحبيب.

فضيحة احتلالية جديدة

قوات الاحتلال تتستر بعلم «الصليب الاحمر» في السواحرة الشرقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استخدم رجال «امن»، مساء امس الاول، علما للصليب الاحمر الدولي برفعه خلف سيارة تحمل لوحة صفراء لاقتحام قرية السواحرة الشرقية جنوب شرق القدس المحتلة. وقد انتبه الاهالي الى هوية ركاب السيارة ورشقها البعض بالحجارة قبل ان تغادر القرية من حيث اتت فيما سمعت اصوات عيارات نارية بعد ان توارت السيارة عن الانظار.

وقال شهود عيان لمراسلنا انه ما بين الساعة (٦،٠٠) و(٦،٣٠) مساء امس الاول (الاثنين) دخلت القرية السيارة المذكورة فيما كان بعض الشبان الملثمين انتهوا من وضع حاجز صغير من الحجارة وصعدوا الى احدى التلال. وتوقفت السيارة، للحظات، امام منزل احد الشبان المطاردين حيث اكتشف الاهالي ان السيارة «محلية» وليست خاصة بالصليب الاحمر الذي تحمل سياراته لوحات خاصة كما ان رسم الصليب الاحمر وكتابة اسمه باللغة الانجليزية حول الصليب غير موجود على السيارة فارتابوا منها ومن ركابها الذين حاولوا التحدث باللغة الانجليزية فيما بينهم.

ويضيف شهود العيان ان السيارة المذكورة كررت فعلتها امام عدد آخر من منازل لمطاردين فيما رشقت بالحجارة من قبل شبان بعضهم كان ملثما.

ويشير مراسلنا الى انه سبق لقوات «الامن» ان اقتحمت القرية نفسها بسيارات محلية وان افراد هذه القوات انتحلوا احيانا هيئة عمال واحيانا اخرى هيئة باعة. وقد كتب في وقت سابق عن هذه المداهمات في «الاتحاد».

ويذكر ان رجال «امن» كانوا انتحلوا صفة الصحفيين لاعتقال شبان وصبايا كما انتحلوا صفة «سواح» كما حدث في بيت لحم وقتلوا وجرحوا عددا من الشبان.

على صعيد آخر علم ان مشاورات تجري في اوساط اهالي السواحرة الشرقية لتقديم شكوى الى الصليب الاحمر الدولي للتحقيق في الموضوع.

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (الى يمين الصورة) ورئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا على منصة الاحتفال المركزي بالعيد الاربعين لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية (برلين ـ ٦ الجاري). (صورة من «و.ص.ف»)

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

تقرير خاص من بتير الخاضعة لحظر التجول: الاهالي «حرروا» القرية على مدار ليلتين من عشرات الجنود!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسربت الى مكتبنا، يوم امس، انباء عن بعض ما يجري في قرية بتير (غرب بيت لحم) الخاضعة لنظام حظر التجول منذ يوم الجمعة الاخير اثر استشهاد احد ابنائها (محمد الشامي) في اثناء مواجهات مع جنود الاحتلال.

وتفيد مصادر من القرية تمكنت من التسلل وكسر طوق الحصار المفروض على بتير ان مواجهات ليلية تجري هناك وان الاهالي «حرروا» على مدار ليلتين (الاحد والاثنين) القرية من عشرات الجنود الذين اضطروا الى الانسحاب من خوض مواجهة دامية مع جموع الاهالي.

ففي مساء الاحد الماضي خرجت جماهير القرية في مسيرة حاشدة تعاهد الشهيد وكل شهداء الانتفاضة على مواصلة طريقهم وتندد بجرائم الاحتلال فيما كانت النسوة تطلق الزغاريد والشبان يرجمون الجنود بالحجارة (زاد عدد سيارات الجنود عن ١٠ سيارات) حتى انسحبوا الى اطراف القرية. اما المسيرة فاتجهت الى ضريح الشهيد. وتكررت المسيرة في الليلة الثانية.

«الطريدة» ـ نشرة اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة

● «انهم يزرعون الرعب في عيون الامهات والاطفال» ●

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة نشرة [illegible] على شكل كتيب تحمل اسم «الطريدة».

واشير في مقدمة النشرة الى ان «الطريدة» توحي، للوهلة الاولى، بصورة غزالة تركض في الصحراء للحفاظ على حياتها وحياة اطفالها الغزلان من ذلك الصياد. لكن موضوع هذه النشرة لا يتحدث عن غزالة بل يتحدث عن الاف الامهات والصبايا الطريدات في وطنهن المستباح حيث اجراءات الاحتلال اللاانسانية كادت ان تصل الى ارحام الامهات او وصلت!!

وتضمنت النشرة عدة مقالات وتقارير عن ممارسات الاحتلال القمعية في دولة فلسطين المحتلة. بضمنها نماذج من حالات الابعاد وكيف انتزعوا ابناء الامعري من فراشهم و «انسانية» المحتلين و «منال تنادي على امها وامها بعيدة.. بعيدة» و «في مثل هذا الجحيم لا رجاء يا رجاء».

كما تضمنت النشرة قائمة بأسماء بعض المبعدات خلال شهر آب الماضي شهدت اسماء (٤٨) مبعدة.

وضمت النشرة مجموعة من الصور واللوحات التي تعكس ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الامهات والنساء في المناطق المحتلة. وزينت الغلاف لوحة ام تحتضن ابنها الذي يتهدده خنجر المحتل وكتب تحتها «انهم يزرعون الرعب في عيون الامهات والاطفال»!

مصادرة بطاقة هوية عامل من أرطاس في اثناء توجهه الى عمله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى العامل صلاح محمد احمد (٣٤ عاما) من قرية ارطاس (بيت لحم) من مصادرة بطاقة هويته، الاسبوع الماضي، في اثناء توجهه الى عمله في اسرائيل.

وقال المواطن المذكور انه اوقف في شارع يافا في القدس صباح الجمعة الماضي من قبل مجندتين دققت احداهما في بطاقته ثم طلبت منه الوقوف في زاوية قريبة، تحت الشمس، فرفض ذلك قائلا انه يريد التوجه الى عمله فاجابته بانه يمكن له التوجه الى هناك ولكن بدون بطاقته ففعل!

ولا يعرف المواطن اين هي بطاقة هويته الان حسبما قال لمراسلنا يوم امس (الثلاثاء).

ويذكر ان صلاح احمد لا يزال ممنوعا من السفر لمتابعة علاج بدأه في الاردن حيث يعاني من مشاكل في ساعده الايسر.

* اجتماعات الطائف تقترب من نهايتها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وصرح احد اعضاء لجنة الصياغة، المكونة من (١٧) نائبا، الى وكالة الصحافة الفرنسية بان اللجنة عملت امس، «برغبة حاسمة في تسوية المسألة هذا اليوم». واضاف «عملنا بلا انقطاع، امس الاول، طيلة ١٢ ساعة. وحلت نقاط خلاف عدة ولكن بعضها الاخر ترك جانبا الى اليوم (امس الثلاثاء)».

وصرح نائب اخر عضو في اللجنة «نحن مقتنعون جميعا بالضرورة المطلقة لازالة الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية في اسرع وقت ممكن كي تؤدي الى نتيجة الاتصالات الدولية حول مسألة الانسحاب السوري» التي لم يتم التطرق اليها بعد في جلسة عامة في اليوم الحادي عشر من جلسات الطائف.

واضاف ان الخلاف مستمر بشكل خاص حول دعوة مجلس الوزراء وهو حق يأمل النواب الشرقيون في ان يكون من اختصاص رئيس الجمهورية حصرا.

وفي الوقت نفسه واصل وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر) اتصالاتهم وراء الكواليس مع النواب لحثهم على احراز تقدم في اعمالهم.

واكدت مصادر مقربة من النواب الشرقيين ان الثلاثية وعدت بالحصول على «اعلان حسن نوايا» من سوريا حول انسحاب قواتها من لبنان. ومعلوم ان «المتصلبين» في هذا الجانب يطالبون من دون جدوى الى الان ببرمجة «كاملة وخطية» لهذا الانسحاب.

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، ان «تمديد» مناقشات النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف «قد يؤدي الى دخول الاطراف المتضررين من عمل اللجنة العربية الثلاثية على الخط وكذلك الى عودة العنف».

وفي مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «الشرق» القطرية اضاف الفيلالي ان على البرلمانيين المجتمعين منذ ١١ يوما «الموافقة سريعا على وثيقة الوفاق الوطني» التي اعدتها اللجنة الثلاثية.

من جهة اخرى أعرب الفيلالي عن ارتياحه لنتائج المحادثات الاخيرة حول لبنان التي اجراها مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ونظيره السوري، فاروق الشرع، على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

واضاف وزير الخارجية المغربي انه تطرق في هذه المحادثات الى «ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي يقضي بانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان».

■ تعزية ■

الى العزيز غسان عقل شبيطة ووالدته واخوانه والى عموم الاهل في الطيرة والخارج، بوفاة «عقل حسين شبيطة» (ابو غسان). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
توفيق قرطام وزاهي عثمان

اضراب شامل لليوم الثالث

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسبوع الماضي ان قوات الاحتلال قذفت باربع قنابل غاز على بيت العزاء بهدف تفريق حشد المعزين واشتبكت معهم. بينما هدد الضابط المسؤول والد الشهيد باغلاق المنزل ان وجد فيه اكثر من ثلاثة اشخاص في فترة المساء.

وقام الجنود ليلة امس باعتقال اربعة شبان لمدة ساعتين اخذوهم من بيت العزاء وضربوهم بشكل مبرح.

●شهيد الفوار●

ووصل في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الاول مختار قرية الحدب المجاورة لمخيم «الفوار» اسماعيل حسن عصفور (٤٢) عاما الى حاجز اقامه الشبان على مدخل المخيم وبعد عبوره صعد الى بيته المطل على مكان الحادث واطلق النار باتجاه الشبان فاصاب الفتى في قلبه واستشهد على الفور.

وحين نقل الى مستشفى دلال المغربي في الخليل حضرت قوة من الجيش وحاصرت المستشفى واشتبكت مع ذوي الشهيد في المستشفى واستطاعت خلال ذلك الاستيلاء على الجثة بادعاء ضرورة نقلها الى مستشفى ابو كبير للتشريح. بينما قامت مجموعة اخرى باعتقال المختار للتحقيق كما تدعي المصادر الاسرائيلية او لحمايته كما تقول مصادر عربية.

هذا ويسود مخيم الفوار جو متوتر منذ ساعات صباح امس وتزين الاعلام الفلسطينية منزل ذوي الشهيد ويجتمع هناك حشد كبير من المواطنين بانتظار احضار الجثة لدفنها.

●نابلس: حظر تجول فإصابة احد المستوطنين بجراح●

ويستمر منع التجول لليوم الثالث على التوالي على مدينة نابلس ولليوم الرابع على مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء. هذا وفرض منع التجول يوم امس على قرى بيت وزن وعراق التايه وبلاطة البلد.

ورشقت سيارة اسرائيلية يوم امس بالقضبان الحديدية والحجارة، وكانت تمر بالقرب من مفرق دير شرف. ويذكر شهود عيان انهم رأوا سيارة اسعاف اسرائيلية في المكان. كما تذكر مصادر صحفية اسرائيلية ان مستوطنا اسرائيليا اصيب بجراح نتيجة هذا الحادث ونقل الى المستشفى للعلاج.

وفي مخيم بلاطة جرت يوم امس صدامات متفرقة رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة بينما اطلق الجنود العيارات النارية بكثافة ولم يبلغ عن اصابات.

●جنين●

اما في جنين ففي ظل الاضراب الشامل الذي شهدته المدينة يوم امس جرت صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي البلاونة (اصيب خلالها شاب وطفلة في الحادية عشرة من عمرها) والحارة الشرقية بمساعدة عملاء الاحتلال ومشاركتهم الفعالة بالاضافة الى حملات مداهمة ضريبية ليلية تشنها شرطة الاحتلال يتم خلالها اقتياد المواطنين الى مركز الشرطة بحجة عدم دفع الضرائب او تكاليف الكهرباء والماء.

ويصعد العملاء في المدينة من نشاطهم وخاصة في جبل ابو ظهير والحارة الشرقية. وفي قرية السيلة الحارثية وقباطية حيث رشق الشبان النقاط العسكرية بالحجارة.

وفي قرية رمانة اقام الشبان الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات المطاطية على الشارع الرئيسي حيفا ـ جنين ورفعت الاعلام الفلسطينية فوق اشجار الزيتون.

وصعد جنود الاحتلال من استفزازاتهم ليلة امس الاول باستخدام مكبرات الصوت في ساعات الليل للاغاني العبرية والشتائم البذيئة للمواطنين والشهيد ابو جهاد والقائد ابو عمار بالاضافة الى اطلاق القنابل الضوئية وتكسير السيارات الواقفة بمحاذاة المنازل او على الشارع.

هذا وقد شهدت مدينة جنين وضواحيها يوم امس الاول صدامات عنيفة وذلك في احياء المراح وجبل ابو ظهير وخلة الصوصة والحارة الشرقية.

وفي حي الصوصة داهمت قوات الاحتلال بمرافقة بعض العملاء، منزلي حكيم السعدي (٢٠) وهيثم ابو بكر (٢٩) وقام الجنود بتكسير الاثاث والسيارة والاعتداء بالضرب على صاحبي المنزلين.

وفي الحارة الشرقية اصيب مهدي بلواني (٣٦) بشظايا في الرأس وآخر برصاصة في البطن ـ كما اعتقل الشاب ماجد الجزرة (٢٤) عاما شقيق الشهيد خضر الجزرة.

وفي قباطية جرت مصادمات عنيفة ومداهمات للمنازل تم خلالها اعتقال عدد من المواطنين عرف منهم خضر عساف (١٦). هذا وقد كثفت السلطات من نقاط المراقبة العسكرية على اسطح المنازل. كما اعتقلت السلطات ثمانية اشخاص في قرية يعبد في حملة مداهمات مشابهة.

● القدس ●

واذاع راديو اسرائيل ان شرطيا اسرائيليا اصيب بجراح نتيجة رشقه بالحجارة على ايدي الشبان في شارع السلطان سليمان بالقرب من باب الزاهرة للبلدة القديمة.

ومن ناحية اخرى تفيد مصادر فلسطينية ان مستوطنا اعتدى بالسكين يوم امس الاول على الشاب كايد جمال عسيلة (١٧) في اثناء توجهه للطبيب برفقة والدته في حارة باب السلسلة في البلدة القديمة فأصيب الشاب المذكور في وجهه وذراعه بطعنات بالغة بالسكين.

وشهد حي الطور وبلدة سلوان مساء امس صدامات عنيفة بين الاهالي وسلطات الاحتلال الاسرائيلي، ووضع الشبان الحواجز الحجرية على مداخل البلدة واشعلوا الاطارات المطاطية. بينما استخدم افراد حرس الحدود النيران الحية وقنابل الغاز بكثافة ضد الشبان، واعتقلوا عددا من شبان حي الطور.

هذا وجرى ليلة امس الاول استعراض شبابي بالزي الموحد في بلدة سلوان رفعت خلاله الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

● الخليل ●

استفاقت مدينة الخليل صباح امس وقد امتلأت الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة وعلى الاماكن المرتفعة ترفرف الاعلام الفلسطينية وتزين الجدران شعارات وطنية في كافة احياء المدينة وخلال اليوم وقعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في حي «القيادة» و «وادي الهرية» وخلال ذلك اصيب المواطن توفيق ابو صبيح بعيار ناري في الكتف والطفل زكريا ابو صبيح وعمره سنتان بعيار في احد انحاء جسمه وذلك حين رفض السائق التوقف على حاجز عسكري فاطلق الجنود النار على ركاب السيارة فأصابوا المواطنين المذكورين.

● قطاع غزة ●

ووقعت، طوال نهار امس مظاهر احتجاج ورشق قوات الاحتلال بالحجارة في العديد من المناطق في قطاع غزة وخاصة رفح والشاطىء، وكذلك في الصبرة والشجاعية في غزة اصيب خلال اعمال قمعها عدد من المواطنين بينهم اطفال وكبار في السن. ففي مخيم رفح اصيب طفلان وفتيان بالرصاص في الساق والفخذ وهم عبد ابو الروس (١٠ سنوات) واحمد النجار (١٠) ورائد مشهور (١٦) وهاني ابو عمر (١٢).

وفي مخيم الشاطىء، اصيب معتز مطر (١٧ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بانها متوسطة فيما اصيبت العجوز صديقة سرور (٧٠ عاما) بعيار معدني في راسها ووصفت حالتها بانها متوسطة ايضا.

وفي الشجاعية اصيب الفتى ايمن رحمة (١١ عاما) برصاصة في ركبته فيما أصيب في حي الصبرة الفتى محمود الديري (١٢ عاما) بعيار معدني في رأسه.

وكان اهالي مخيمي الشاطىء وجباليا تصدوا ببسالة، لقوات كبيرة من الجنود داهمت المخيمين عصر ومساء امس الاول تراققهم سياراتهم العسكرية اضافة الى «راجمة حجارة» حيث بدأت المداهمة باغراق الاحياء بالقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة عائلات باكملها وخاصة الاطفال وكبار السن بحالات اختناق مؤقت واغماء. ورغم ذلك فقد دارت مواجهات بين الاهالي، نسوة ورجال ونساء وشبان وفتية من ناحية وبين الجنود المدججين بالاسلحة. وفيما اصيب فتيين بعيارين معدنيين في مخيم الشاطىء، كانت معظم الاصابات الاخرى جراء الغاز. هذا واحصى مراسلنا عدد ضحايا اعمال القمع في القطاع يوم امس الاول فبلغ (٦٥) مواطنا موزعين كما يلي (٧) جراء الرصاص ومثلهم جراء العيارات المعدنية و (٩) جراء الضرب و (٢٢) جراء الغاز المسيل للدموع.

* جهود واسعة لاقامة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان الحزب الشيوعي الاردني تأسس في اواخر سنة ١٩٥١ واحتل موقعا بارزا في الحياة السياسية الاردنية في الخمسينات. وفي العام ١٩٥٦ حصل على مقعدين في مجلس النواب. لكن نجمه ما لبث ان خبا بعد ان حظر الملك الاردني نشاطه في العام ١٩٥٧، اي في العام الذي حل فيه الملك حسين الحكومة الوطنية برئاسة سليمان النابلسي.

ووفق هذه المصادر فان الجهات المنهمكة في الوصول الى قائمة موحدة، اضافة الى الحزب الشيوعي، هي التيار القومي البعثي وحزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد).

و «حشد» تنظيم سري اعلن تأسيسه في ٣١ تموز الماضي وهو يضم تنظيمات محظورة مختلفة كانت تحمل اسم «مجد» وتشكل امتدادا للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

واعتبر مرشح «حشد» عن منطقة عمان، يوسف الحوراني، ان السلاح الوحيد امام «التيارات الليبرالية والوطنية والدمقراطية هي الوحدة وان هي جردت منها فستكون ضعيفة لان وسائل الاتصال ومخاطبة الجماهير شبه معدومة في ضوء سرية الاحزاب».

ورأى، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، وجوب تكاتف الاحزاب الليبرالية مع المرشحين الوطنيين المستقلين والتيارات الدينية في صف واحد على قاعدة برنامج انتخابي محدد.

وحسب الحوراني فان هذا البرنامج يسعى الى اطلاق «الحريات العامة والغاء قوانين الطوارىء، والاحكام العرفية» المفروضة منذ حرب حزيران في العام ١٩٦٧. وهو يسعى، ايضا، الى اجراء «اصلاحات اقتصادية شاملة في البلاد وتوسيع العبء الضريبي ومحاسبة المسؤولين عن الفساد والرشوة التي حملت البلاد ديونا خارجية بلغت ٨،٣ مليارات دولار».

وحتى الان وردت اسماء نحو ٩٠٠ راغب في الترشيح يتنافسون على ٨٠ مقعدا في مجلس النواب الجديد. وكان الملك حسين حل مجلس النواب السابق غداة فك ارتباط المملكة، في ٣١ تموز ١٩٨٨، بالضفة الغربية التي كانت تابعة، رسميا لها منذ العام ١٩٥٠.

■ تعزية ■

الى آل ابريق وزوج الفقيدة بوفاة (انصاف كريم ابريق) ـ «ام محمد». لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
اعضاء خلية «الاتحاد» ـ الفرع الموحد

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنة المحلية لقرية المزرعة، تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم غضبان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته روحية غضبان وباولاده منها وهم: حسن ومحمد وسميح وراجح لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية ـ عكا

مجلس عسفيا المحلي

تمديد مناقصة رقم ٨٩/٣

يعلن مجلس عسفيا المحلي عن تمديد فترة تقديم العروض لعطاء رقم ٨٩/٣ «اعمال بناء وترميم في المدارس الابتدائية ـ أ + ب».
يمكن تقديم العروض من تاريخ الاعلان وحتى يوم ١٩٨٩/١٠/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب المجلس المحلي.

باحترام: كنج منصور
رئيس المجلس المحلي



ابو شريف يحذر من انفجار خطير في المنطقة اذا لم تستجب حكومة اسرائيل للمساعي الدولية

● موسكو ـ «كونا» ـ حذر المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف، من انفجار خطير يهدد منطقة الشرق الاوسط اذا لم تجبر الحكومة الاسرائيلية على الاستجابة للمساعي الدولية.

وقال ابو شريف في مؤتمر صحفي عقد هنا امس، ان الوضع في المنطقة يزداد تفاقما وخطورة وما لم تتحرك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فان هناك خطر انفجار جديد في المنطقة.

ودعا ابو شريف حزب «العمل» للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية دون شروط مسبقة اذا كان هذا الحزب راغبا حقا في السلام.

ووصف المسؤول الفلسطيني الحوار الفلسطيني ـ الامريكي بانه ايجابي بالرغم من بطئه الشديد، وحمل واشنطن مسؤولية التعنت الاسرائيلي مشيرا الى ان تلكؤ الادارة الامريكية في ايجاد تسوية سياسية عادلة للنزاع الشرق اوسطي يدفع المنطقة لمخاطر جدية.

وذكر ابو شريف انه اجتمع امس مع رئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، وبحث معه مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط واشار الى ان اللجنة السوفييتية ـ الفلسطينية المشتركة سوف تعقد على المدى المنظور اجتماعا دوريا جديدا لبحث تصعيد الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ورفض الحكومة الاسرائيلية المتواصل للمساعي والمبادرات السلمية.

هجوم كبير لقوات «البوليساريو» ضد القوات المغربية في الصحراء الغربية

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ نشرت جبهة «البوليساريو»، في العاصمة الجزائرية بيانا اعلنت فيه ان الهجوم الذي شنه الجيش الصحراوي فجر يوم السبت الماضي على مواقع القوات الملكية المغربية في قلتة زمور (وسط الصحراء الغربية) اوقع اكثر من ٢٠٠ قتيل بينهم ضباط وعدد كبير من الجرحى بين الجنود المغاربة.

وكانت وزارة الاعلام المغربية اكدت يوم السبت الماضي مقتل عقيد كان يتولى قيادة منطقة قلتة زمور في هجوم عنيف للغاية واعلنت مصرع او جرح ٨٠ من المهاجمين وخسائر مغربية تمثلت في ١٤ قتيلا و٣١ جريحا.

وختمت الجبهة بيانها معلنة ان وحداتها دمرت كميات كبيرة من عتاد القوات المغربية: مدافع ومصفحات واكثر من ٦٠ عربة وغنمت ١٢ مدفعا رشاشا و٣ مدافع لاطلاق الصواريخ و١٢ عربة وكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والذخيرة.

* في مقابلة مع صحيفتي «القبس»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من داخل الاراضي المحتلة وخارجها ليعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني».

ويقول عبد ربه ان تصور الادارة الامريكية عن الحوار هو انه لبحث مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لاجراء انتخابات في فلسطين المحتلة وهذا امر خارج الموضوع كليا فلا يمكن ان يكون هناك تحديد مسبق لجدول الاعمال وبالذات لا يمكن ان تكون خطة شمير هي قاعدة البحث فهي خطة لا تهدف الا لضرب الانتفاضة واعادة بحث الحقوق الفلسطينية في اطار كامب ديفيد.

وطالب عبد ربه بأن «يكون الحوار مفتوحا ومستندا الى القرارات الدولية وجوهرها انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واشار عبد ربه الى ان الحوار الفلسطيني ـ الامريكي يدور في طريق مسدود «والسبب هو موقف الولايات المتحدة الرافض حتى الان الالتزام بالاسس المقبولة دوليا من اجل تسوية قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية» الا انه اضاف ان «م.ت.ف ستطالب بعقد جلسة جديدة من الحوار الفلسطيني ـ الامريكي تطالب فيها الجانب الامريكي بتقديم توضيحات حول عدد من المسائل». وقال ان المنظمة لن تسعى الى قطع الحوار مع الولايات المتحدة وان المسألة ليست مسألة وقف حوار فلا يوجد في العلاقات الدولية امر اسمه قطع حوار بين الاطراف المعنية بالصراع وانما سنسعى ليكون للحوار جدوى وفعالية.

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر فلسطيني ان الجولة القادمة من الحوار الفلسطيني ـ الامريكي ستجري في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وقال المصدر عينه لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان المحادثات يحتمل ان تعقد في العاصمة التونسية في العشرين من الشهر الجاري. واضاف ان الجانب الفلسطيني سيضع الشروط والاطار لتشكيل وفد فلسطيني للمحادثات المقترحة مع الحكومة الاسرائيلية.

* مندوبو الجبهة والحركة التقدمية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بأيدي شعبنا في كل معاركه الوطنية والنقابية لتدعو كل فرد من اهلنا في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، الى الالتفاف الكامل حول القائمة المشتركة ودفع كل القوى السياسية الى ترك كل الخلافات الجانبية والانخراط في صفوف هذا التحالف فمصلحة عمالنا وكل جماهيرنا تتطلب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، في ظل البطالة الجنونية والفقر المدقع والعنصرية المتفاقمة والتمييز القومي اللاحق بالعمال العرب وجنون البطش الاحتلالي ضد شعبنا في المناطق المحتلة، ان نقف موحدي الصف مناضلين بقلب واحد وقبضة واحدة ضد السياسة العنصرية الاحتلالية العدوانية التي لا تترك مخز ابرة الا وتخترقه للاساءة لنا. وفي الوقت نفسه ندعو كل القوى التي تخوض المعركة الانتخابية الى جعلها معركة حضارية تعتمد اسلوب التنافس المسؤول والشريف بلا مهاترات. ومن جهتنا نعلن الالتزام التام بهذا التوجه».

«لقد جرى التوقيع، اليوم، على اتفاق نعتبره تاريخيا في مسيرة شعبنا النضالية. ونؤكد فيما يلي على بنوده الاساسية:

١ ـ برنامج القائمة المشتركة. ويشمل على مقدمة سياسية شاملة تتحدث عن اهمية هذه الخطوة ودور القائمة في النضال العام من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على اساس مبدأ دولتين للشعبين، اسرائيل وبجانبها دولة فلسطين المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وحل قضية اللاجئين وفق مقررات الامم المتحدة والنضال ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة والمشاركة النشيطة في معارك شعبنا الوطنية في سبيل المساواة.

ويتضمن البرنامج بنودا مفصلة حول: ● مضمون جديد لمجلس عمال الناصرة ● النضال ضد البطالة ● تغيير جوهري في قضية التنظيم المهني ● النضال من اجل ان تقوم الشركات الحكومية والهستدروت بواجبها في التصنيع والاسكان ● خدمات صندوق المرضى وضرورة العمل الفعال من اجل سد النواقص فيها وتطويرها ● قضايا الرياضة والشباب والخدمات الاجتماعية والثقافية ● ميزانية مجلس العمال وجهازه ● الشبيبة العاملة والمتعلمة ● الدفاع عن حقوق المسنين والمتقاعدين ● نعمت وقضايا المرأة العاملة وربة البيت ● العلاقة مع المؤسسات المستدروتية القطرية ● استعمال اللغة العربية في كل المعاملات المستدروتية ● اقامة مكتبة عامة ● دعم المستشفيات والمؤسسات الخيرية».

وتضمن الاتفاق، الذي وقع عليه امس، مبدأ عاما لتركيبة القائمة على النحو التالي: ● مرشح الجبهة يكون مرشح القائمة لرياسة الكتلة والقائمة ولمهمة سكرتير مجلس العمال وكذلك الامر في نعمت ● المرشح الثاني يكون للتقدمية والثالث للعربي الدمقراطي ● تركيب القائمة يضم ثلثي المقاعد للجبهة والثلث الباقي لاطراف التحالف.

وكان سهيل دياب، رئيس طاقم الجبهة في المفاوضات، اعلن في بداية الجلسة عن اسف جميع الحاضرين لتغيب مندوبي ابناء البلد الذين اعلنوا في رسالة الى الاطراف الثلاثة عن اعتذارهم مع ان مساعي كبيرة اجريت لابقائهم في اطار التحالف. وقال دياب: نحن نترك الباب مفتوحا امامهم علنا نتمكن خلال الايام القادمة من اقناعهم.

هذا وشارك في التوقيع على الاتفاق كل من: ● الجبهة: سهيل دياب ووليد الحاج (سكرتير الجبهة في الناصرة ورئيس الادارة القطرية للجبهة) وراجي منصور (سكرتير رابطة الجامعيين) وسمير مجلي (سكرتير لجنة التجار والحرفيين) وسعيد عابد وكمال ابو احمد (وكلهم من الناصرة) وعرسان حبيب الله (عين ماهل) ومصطفى اسعيد (رمانة والعزير). ● التقدمية: جورج دبيلي وعزيز شحادة وعاصم فاهوم واسكندر حداد. ● الدمقراطي العربي: فالح الياس ومأمون فاهوم ومحمود يزبك.

●اعتذار التقدمية●

ومن الجدير ذكره ان الحركة التقدمية اصدرت بيان اعتذار بشأن تصرفها في لجنة الانتخابات في الناصرة، والذي كان (اي التصرف) عقبة امام انجاز الاتفاق النهائي في حينه. وجاء في البيان ان الحركة التقدمية تعتبر عملية انتخاب المحامي عزيز شحادة رئيسا للجنة الانتخابات المحلية في الناصرة بأصوات الحركة والمعراخ وراتس «جاءت نتيجة خطأ في التنسيق مع الجبهة استغله المعراخ لدق إسفين بين اطراف التحالف العتيد. والحركة التقدمية تعود وتؤكد موقفها بان هدف التحالف كان ولا يزال اسقاط المعراخ من قيادة مجلس العمال».

(اقرا «كلمة الاتحاد»)

* تهانينا *



● الى عماد خوالد وزوجته وحيدة بالمولود البكر «وطن».
● والى منير عمر خطيب وزوجته زينات بالمولود البكر «عمر».
● والى رشيد حسن حسين وزوجته بالمولودة البكر «هدية».
● والى زينة علي ابو عرب وعريسها زياد حبيب الله بالزفاف.
● والى محمد يوسف خوالد وعروسه زينات بالزفاف.
● والى احمد يوسف خوالد وعروسه جاكلين بالزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

هل نضحك .. أم نبكي؟!

حاييم بارليف ـ رئيس «جمعية الحصان العربي» في اسرائيل!

● تل ابيب ـ عقدت «جمعية الحصان العربي» مؤتمرا صحفيا، امس في تل ابيب بمناسبة افتتاح.. المعرض الدولي للحصان العربي، في اسرائيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ ان الحصان العربي ذو رئتين واسعتين وذو قدرة خارقة تجعله افضل من اي حصان آخر في العالم. ويبلغ ثمن الحصان العربي الاصيل (٣٥) الف دولار.

بقي ان نذكر ان رئيس «جمعية الحصان العربي» في اسرائيل هو.. حاييم بارليف، ما غيره!

خلال زيارة لعكا، امس:

بيرس يعلن تأييده لاقتراح البلدية باقامة حي عربي في المدينة!

■ رئيس البلدية: وزارة الداخلية لا تعترف بالمواطنين العرب وتعطي الميزانيات بموجب عدد السكان اليهود ■

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير المالية، السيد شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة، بزيارة الى مدينة عكا صباح يوم امس برفقة عدد من مدراء الوزارات المختلفة ومساعدي المدراء والموظفين.

وحل الوفد ضيفا على بلدية عكا، حيث كان في استقباله رئيس واعضاء البلدية والموظفون.

وبعد ان رحب السيد دي كاسترو، رئيس البلدية، بالوفد عرض امامه مشاكل عكا الاقتصادية والاجتماعية مؤكدا على حاجة المدينة الى التطوير. وقال: «يبلغ عدد سكان المدينة (٤٠) الف نسمة منهم (٧٥٪) يهود. والوضع الاجتماعي خاصة غير صحي وحتى الآن لا يقدمون لنا المساعدات كمدينة تطوير ولم يعترفوا بنا كمدينة تطوير (أ+).

وانعدام التطوير ناتج عن البيروقراطية».

وتابع السيد كاسترو قائلا: «لم يجر تطوير الاحياء وفي السنوات العشر الاخيرة لم يبن اي مصنع في عكا والمصانع الموجودة تعاني من صعوبات. والانكى من كل ذلك ان وزارة الداخلية لا تعطينا الميزانيات على اساس عدد السكان وهو (٤٠) الفا وانما تعطي على اساس عدد السكان اليهود فقط. وبهذا فهي لا تعترف بوجود (١٣) الف عربي يعيشون في عكا»!!

وهنا لم يستطع وزير المالية الا ان يتساءل: «هذا غير معقول كيف لا يعطون ميزانيات بحسب عدد السكان»!!؟

وتحدث السيد ايلي دي كاسترو عن الوضع غير الطبيعي للجماهير العربية في عكا القديمة والتي تعاني من ازمة سكن خانقة وقال: «علينا حل مشكلتهم ببناء حي عربي داخل مدينة عكا وهذا يتطلب تخصيص الارض والميزانيات. ومن هنا فانني انتقد موقف وزارة الاسكان التي تنظر الى المشروع نظرة سلبية لانها تصر على ترحيل المواطنين العرب الى المكر».

وطالب بسد العجز البالغ (٨) ملايين و(٧٤٢) الف شاقل.

وتحدث السيد يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، عن وضع البطالة في المدينة وقال: «ان نسبة العاطلين عن العمل في مدينة عكا هي (١٠٪) فهناك (١٢٥٠) عاطلا عن العمل في عكا، وهناك حاجة ملحة لا بد من المساعدة للخروج من هذا الوضع المؤلم».

وتحدث اصحاب المصانع الذين حضروا اللقاء، عن الوضع السيء في مصانعهم وطالبوا الحكومة بانقاذهم من الازمة التي تعيشها مصانعهم وتقديم المساعدات وتخفيض الضرائب لكي ينعوا تفشي البطالة.

ومدراء المصانع الذين حضروا اللقاء هم من: شتراوس والاخوة كـلاين وفروتروم ومواسير الشرق الاوسط وكربات هيلاداء وميلوبت ومكيت.

وتحدث مدير عام وزارة الاسكان، الذي رد على انتقاد رئيس البلدية وقال: «ان حل مشكلة السكان العرب من عكا فقط في المكر، حيث هناك توجد الارض ورئيس مجلس المكر يعمل معنا بتفاهم وتنسيق تام وهو يعمل جاهدا من اجل الحل الذي نقترحه، حيث ستقام في المكر مدينة عربية»!!

فأجابه رئيس البلدية: «ان هذا الحل مرفوض لاننا جربناه وفشل لذلك فالحل فقط في عكا».

وتحدث مدير دائرة اراضي اسرائيل الذي اعرب عن استعداده لتخصيص الارض ومساعدة البلدية لحل مشكلة السكن خاصة وان هناك (٢٨٠) وحدة سكن في عكا القديمة في غاية الخطورة.

ورد السيد بيرس في كلمة قصيرة ومقتضبة: «لقد استمعت الى المشاكل والقضايا، سنحل البعض وهناك مشاكل تحتاج الى دراسة عميقة».

وعن قضية السكن في عكا القديمة وحلها قال: «يجب ان لا يكون حل المشكلة مرتبطا بالبناء في المكر. ومن يريد الانتقال الى المكر بمحض ارادته فلا معارضة لكن يجب اقامة حي كما تقترح البلدية»!!

وسلم رئيس البلدية السيد دي كاسترو، الى بيرس والوفد المرافق ملفا ضخما تضمن بالتفصيل معلومات عن مشاكل عكا في المجالات كافة وطلباتها من الحكومة، وقائمة باسماء المشاريع المجمدة جراء انعدام الميزانيات الكافية. وقائمة عن وضع البلدية المالي واقتراحات خطوط اساسية للتطوير والتقدم.

وتضمن الملف فصلا خاصا عن وضع الجماهير العربية في عكا القديمة.

ايبي نتان في وداع الجمهور قبل دخوله السجن:

نحن نستحق السلام وجيراننا يستحقونه ايضا !

● يدعو شمير الى «اجراء الحوار مع العدو» وعرفات الى طاولة المفاوضات ● حوالي الفي شخص بينهم ستة اعضاء كنيست في وداع ايبي نتان ●

● ايال ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «لن اتوقف عن التفتيش عن العدو ومحاورته وسوف اواصل الحوار عن السلام على امتداد الطريق كله» ـ هذا ما قاله ايبي نتان في كلمة الوداع امس امام حوالي الفي شخص من انصار السلام الذين جاءوا لوداعه ومرافقته الى السجن.

وقال ايبي نتان موجها الكلام الى رئيس الحكومة، بعد ان دعاه الى ان يحذو حذو بيغن في اجراء «الحوار مع العدو»: «هناك من يتوجب الحوار معه. وابدأ هذا الحوار. ولا يمكن تغيير طريق الحوار. لا بالرصاص ولا بغيره». كما وجه الحديث الى عرفات داعيا اياه الى «وقف العنف» وان يأتي الى طاولة الحوار». وقال امام الجمهور الذي هتف له ولطريق السلام: «لقد تحدثت مع كل رجالهم في تونس (فصائل م.ت.ف) بمن فيهم رجال «هتحيا» في الطرق (المقصود الفصائل المتطرفة والمتشددة على غرار حزب هتحيا في البلاد) وخلصت الى استنتاج انه بالامكان اجراء حوار معهم».

واختتم ايبي كلماته موجها حديثه لجمهور المودعين: «اعملوا معا من اجل تغيير القانون (قانون الارهاب الذي ادين ايبي نتان وفق نصوصه). فكلكم مساهمون في ذلك. نحن نستحق السلام وجيراننا يستحقون السلام. وانتم في الخارج، واصلوا الطريق».

بهذه الكلمات الحارة ودع ايبي نتان، الذي تحول الى رمز للسلام في البلاد، الجمهور الكبير الذي تقاطر الى سجن «ايال» لوداع صاحب سفينة «صوت السلام» قبل دخوله الى السجن عقابا له على لقاء ياسر عرفات ضمن المساعي التي يقوم بها من اجل تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني. وكان من بين المودعين اعضاء الكنيست مابر فلنر (الجبهة) ومحمد ميعاري (التقدمية) ودادي تسوكر وران كوهن (راتس) ولوبا الياب (العمل)، وحاييم اورون (مبام).

وقد جذب هذا النشاط «السلمي» الشعبي عشرات الصحفيين والمصورين وممثلي وسائل الاعلام وشبكات التلفزيون الذين غصت بهم ساحة اللقاء المكشوفة امام مركز شرطة ايال.

وعند انتهاء الكلمات المؤثرة، سيق ايبي نتان الى السجن وسط الاهازيج العبرية الشعبية.

ويذكر ان العديد من الشخصيات التمثيلية اعربت عن تعاطفها مع ايبي نتان، فقد طالب رئيس بلدية حيفا، اريبه غورنيل، رئيس الدولة باصدار عفو عن ايبي نتان وحذا حذوه رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط. وبعث رئيس بلدية القدس تيدي كوليك برسالة الى ايبي نتان اعرب فيها عن تقديره العميق لنشاط ايبي نتان الانساني.

وكان ايبي نتان قد حظي باستقبال شعبي لدى زيارته الكنيس في تل ابيب في يوم الغفران واعرب مئات المصلين عن تعاطفهم معه ورافقه المئات راجلين من الكنيس في مركز المدينة الى بيته في شمالها.

● «ايبي في هذه المعركة انت، بحق، بطل اسرائيل» ـ هذا هو احد الشعارات التي جرى رفعها امس خلال تظاهرة توديع ايبي نتان قبل دخوله الى السجن «بتهمة» التقاء ياسر عرفات. (تصوير: «الاتحاد» ـ الطيبة)

خلال زيارة في رهط:

اولمرت يجدد تهديداته الفظة للجماهير العربية

● رهط ـ لمراسلنا ـ جدد الوزير اهود اولمرت، المسؤول عن «شؤون الاقليات»، تهديداته للجماهير العربية في اسرائيل لدعمها المادي والمعنوي لاهل المناطق المحتلة فقال: سنستعمل يدا من حديد ضد كل من يعمل على تقديم المساعدة لقادة الحجارة وسأعطي الاوامر للدوائر المختصة بتنفيذ ذلك.

وجاءت اقوال اولمرت هذه في اثناء زيارته رهط حيث حل ضيفا على مجلسها المحلي ثم زار احدى مدارسها.

ورد على تهديداته عضو المجلس المحلي حسين العبرة (تحالف رهط) الذي اكد انه من الطبيعي ان تمد الجماهير العربية يد المساعدة لابناء شعبهم في المناطق المحتلة منتقدا الوزير بما تفعله حكومة اسرائيل بحجة «التضامن مع يهود الاتحاد السوفييتي»!

وقبل انتهاء زيارته لم ينس الوزير ان يسدي النصيحة للحضور بالا يتدخلوا في السياسة والاهتمام فقط بالامور التي تهم قريتهم.

٥٠٠ عاطل عن العمل ينتظرون «الفرج» من مجلس اقليمي يتلقى الدعم الحكومي لتشغيلهم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال حوالي ٥٠٠ عاطل عن العمل في منطقة بئر السبع ينتظرون تشغيلهم في المستوطنات والورش التابعة للمجلس الاقليمي الذي يضم التجمعات السكنية اليهودية في منطقة غزة وشمال النقب.

وينتظر هؤلاء العاطلين عن العمل منذ شهرين اي منذ جرى وعدهم بتشغيلهم في اطار حملة بادرت اليها الاذاعة الاسرائيلية.

وكان المسؤولون في المجلس الاقليمي تلقوا دعما ماليا حكوميا على حساب تشغيل العاطلين عن العمل الا انهم يماطلون في تنفيذ وعودهم. وقد استرعوا للعمل قلة ضئيلة من العاطلين عن العمل.

مجلس سخنين يشجب اعتداء «الوحدة الخاصة» على اهالي البلدة

● التحضير لزيارة وزير المالية الى سخنين يوم الثلاثاء القريب ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مجلس سخنين المحلي، مساء امس الاول الاثنين، جلسة استثنائية بحث فيها عدة مواضيع تتعلق بعمل المجلس المحلي واعتداء وحدة المهمات الخاصة «ي. سم» في نهاية الاسبوع الماضي على اهالي سخنين.

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية:

● الاحتجاج لدى الدوائر الحكومية المختصة على الاعتداء البربري الذي قامت به الوحدات الخاصة بعد منتصف ليل الخميس / الجمعة على عدة عائلات من ال خلايلة وضربهم واعتقالهم. وطالب المجلس المحلي بحل هذه الوحدة التي اقيمت للاعتداء والبطش بجماهيرنا العربية. كما طالب باطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات.

● اعادة فتح روضات الاطفال وذلك بعد موافقة وزارة المعارف والثقافة. واشار رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الى ان عدم اعادة فتح الروضات في بداية السنة الدراسية يعود الى سوء الادارة المالية فيها.

● اعادة فعاليات المركز الثقافي في البلدة بعد ترتيب جميع الامور المتعلقة بذلك.

● استقبال القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يوم الثلاثاء القادم الذي سيقوم بزيارة الى البلدة. وتقرر عرض مطالب واحتياجات البلدة امامه واطلاعه على وضع المجلس المحلي المالي.

ويذكر ان وزير المالية، شمعون بيرس، سيقوم بافتتاح مركز ارشاد لمكافحة المخدرات التابع لجمعية «الهلال» في سخنين.

جبهة عين ماهل تدعو لاقامة ائتلاف شامل لصد الهجمة على الاراضي بوحدة

* قضية الارض هي قضية وجود.. وكلما كانت وحدتنا اشمل تكون معركتنا اقوى * المجلس العام للجبهة يناقش تجربته بالمصارحة * القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت نقطة تحول *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ دعا المجلس العام لجبهة عين ماهل الدمقراطية الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي من جميع الاعضاء وذلك من اجل خوض معركة الدفاع عن اراضي القرية المهددة (١١٠٠ دونم) بأمتن وحدة صف.

وجاء في قرارات المجلس وابحاثه ان قضية الارض هي قضية وجود. ومصادرتها تعني تطويق القرية بشكل خانق. ويجب التصدي لهذه المصادرة وافشالها. وكلما كانت كلمتنا موحدة وقاعدة الوحدة اوسع كانت المعركة اقوى واكثر نجاعة.

وكان المجلس العام قد عقد جلسة لتلخيص الفترة السابقة من مطلع هذه السنة بصراحة وموضوعية. وترأس الجلسة الاستاذ حمزة علوان، سكرتير الجبهة الجديد الذي انتخب لفترة نصف سنة مع ١٥ عضو سكرتارية. وتقرر ان يتم انتخاب الهيئات مرة في السنة.

وقدم البيان والبحث عضو المجلس المحلي، عرسان حبيب الله. وتطرق فيه الى عمل كتلة الجبهة. وتحدث عن ملابسات انسحاب اثنين من اعضاء الكتلة. غالب حبيب الله ومصطفى حبيب الله، مشيرا الى الاسباب الذاتية لهذا الانسحاب. وقال ان للجبهة طريقا كفاحيا مبدئيا شريفا. ولا مكان في الجبهة لمن يبني مواقفه من خلال مصلحته الذاتية في هذا المنصب او ذاك. اختلفنا مع الاول عندما طالب الجبهة بان تصوت ضد الحصول على قرض من مفعال هبايس وضد ميزانية لاكمال مشروع المجاري. فرفضنا. وصوتنا الى جانب المشاريع الحيوية. واختلفنا مع الثاني على قضايا ذاتية اخرى.

واستعرض نشاطات كتلة الجبهة ودورها في تغليب المصلحة العامة. وانتقد اسلوب عمل رئيس المجلس الانفرادي تجاه الجبهة.

واكد حرص الجبهة على وحدة القرية ونجاعة عمل المجلس المحلي في مصلحة جميع الاهالي.

وبعد نقاش صريح شامل اتخذت القرارات التالية: ● التجند الكامل في معركة الدفاع عن اراضي القرية ● العمل على دعم القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القطرية والمحلية واعتبار تشكيل القائمة نقطة تحول في مسيرة شعبنا النضالية ● استنكار جرائم الاحتلال والرد على تهديدات اولمرت بتصعيد حملة الاغاثة والدعم ● مطالبة وزارة المعارف بتحرير الاموال اللازمة لبناء المدرسة الثانوية وحل ازمة النقص في الغرف المتفاقمة في القرية.

مسؤولو بنك اسرائيل:

وزارة المالية تتحمل مسؤولية التأخير في النمو الاقتصادي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد بنك اسرائيل من جديد سياسة وزارة المالية فيما يتعلق بالسوق المالية. وجاء في موقف مسؤولي البنك ان تدخل الوزارة النشيط في السوق المالية، يسبب ارتفاع الفائدة في النشاط الاقتصادي.

ويتهم مسؤولو بنك اسرائيل وزارة المالية بتأخير حدوث النمو الاقتصادي بمنع تحرير اموال من السوق المالية الى القطاع الانتاجي. واشاروا الى ان الحكومة امتصت من العمليات الاقتصادية في السوق المالية خلال الشهر الماضي لوحده ما قيمته ٩١٦ مليون شيكل الامر غير المعقول في ظروف ركود اقتصادي مثل الذي تعيشه البلاد.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، ١٠/١١، صافيا ويكون في المناطق الداخلية والجبلية حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٣٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٦٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٦٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٦٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٢ ـ ٢,١٥ ش.ج

بمبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال:

تظاهرة وحملة جمع تواقيع للمطالبة باطلاق سراح ايبي نتان

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ «ليطلق سراح سجين الضمير وداعية السلام ايبي نتان» و«مع الاصدقاء لا حاجة للتفاوض حول السلام، السلام يجب اجراؤه مع الاعداء». و«ليلغ القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف».

تحت هذه الشعارات قرر طاقم حركات السلام في حيفا التظاهر في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء، وذلك غداة دخول ايبي نتان السجن.

وستجري التظاهرة مقابل المركز التجاري «مركز حوريب» في منطقة احوزا في حيفا.

هذا وكان طاقم حركات السلام في المدينة والشمال قد تجند بشكل واسع لانجاح مسيرة «سلام الان» ولقاء السلام الذي منعه الجيش الاسرائيلي، السبت الماضي، بين قوى السلام الاسرائيلية وسكان المناطق المحتلة المنتفضة وسيبدأ في التظاهرة حملة جمع تواقيع لمطالبة الحكومة باطلاق سراح نتان.

عمل تطوعي لصيانة المدرسة الاسقفية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من الاستاذ شكري عبود، مدير المدرسة الاسقفية في شفاعمرو، وبالتعاون مع لجنة اولياء امور الطلاب قامت جمعية «المخلص» الشفاعمرية بعمل تطوعي في بناية المدرسة القديمة تمثل بطلاء جدران الغرف واعمال دهان اخرى. وقامت بلدية شفاعمرو بتقديم ما لزم من مواد. وتتجه النية لدى جمعية «المخلص» نحو عمل تطوعي مشابه في البناية الثانية التابعة للمدرسة.

ويأتي هذا العمل في سلسلة اعمال تطويرية في المدرسة يقوم بها الاستاذ شكري عبود الذي عين مع بداية العام الدراسي الحالي مديرا للمدرسة ويعمل في سلك التربية والتعليم منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وجاءنا على لسان لجنة اولياء امور الطلاب ان البنايتين القائمتين حاليا لم تعدا صالحتين لايواء مئات الطلاب. فالبناء قديم والظروف غير مريحة تماما. وتأمل اللجنة ان تقوم مطرانية الروم الكاثوليك، صاحبة هذه المدرسة، بتشييد بناء جديد يليق بالمدرسة وبتاريخها العريق وصيتها الطيب الذائع.

انتخابات الهستدروت ٨٩

جبهتا معليا وترشيحا في بيان مشترك:

دعوة كل القوى في القريتين الى خوض انتخابات مجلس العمال في قائمة مشتركة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نرى لزاما علينا التوجه الى كل القوى الفاعلة في القريتين من اجل الوحدة والتحالف في اطار قائمة مشتركة واحدة لخوض انتخابات مجلس العمال وذلك للمحافظة على قوتنا وتمثيلنا ولصد الاحزاب الصهيونية والمعادية لحقوق جماهيرنا وعمالنا في الهستدروت».

بهذه الدعوة توجهت جبهتا معليا وترشيحا من خلال بيان مشترك الى الاهالي في القريتين لتوحيد الصفوف وخوض الانتخابات بقائمة مشتركة لمجلس العمال.

وجاء فيه: «نحن في معليا وترشيحا نشترك في انتخابات مجلس عمال معلوت (معليا تشارك لاول مرة) ويشترك في التصويت حوالي (٧) الاف ناخب من (٢٨) قرية ومستوطنة. ومن هؤلاء الناخبين يوجد حوالي (١٦٠٠) ناخب عربي من معليا وترشيحا، ونحن نعتقد ان احد اسباب ضم كل هذه المستوطنات والكيبوتسات الى منطقة نفوذ مجلس عمال معلوت، جاء لضرب قوة الجماهير العربية في معليا وترشيحا، ولمنعها من تمثيل نفسها في مجلس العمال والاستيلاء على مجلس العمال اداريا».

واكدت الجبهتان في بيانها المشترك ضرورة اخذ دعوتها بعين الاعتبار لتشكيل قوة تفرض ارادتها واحترامها على كل المتطاولين على الاهالي وخاصة ناهبي الارض وسالبي الحقوق.

في مجلس عمال معلوت ـ ترشيحا:

تغيير اسم قائمة الجبهة الى القائمة المشتركة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث جبرائيل بشارة، وكيل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال معلوت ترشيحا، برسالة الى كل من سكرتير مجلس عمال معلوت ترشيحا، السيد ابراهام اسرف ورئيس لجنة الانتخابات المحلية، السيد شموئيل جلعون، اخبرهما فيها عن طلبه بتغيير اسم القائمة المسجلة في مجلس العمال من: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي شارتها «و» الى «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام وحرفها «ش».

واكد بشارة في رسالته انه اعلم مؤسسات اللجنة التنفيذية للهستدروت ولجنة الانتخابات المركزية بهذا التغيير.

وسيستمر السيد بشارة في عمله كوكيل للقائمة المشتركة ايضا.

لجنة تنسيق مشتركة للجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي في جلجولية

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» الطيبة ـ عقد يوم الاثنين ١٠/٩ في بيت سكرتير الحزب الشيوعي في جلجولية، سعيد طه، اول اجتماع لقادة الاحزاب الثلاثة في جلجولية، الجبهة والحركة التقدمية والحزب العربي الدمقراطي، للتباحث حول سبل العمل من اجل انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت المقبلة. وقد ساد هذا الاجتماع جو من التفاؤل والتفاهم حيث حيا المجتمعون تشكيل القائمة المشتركة التي طالما انتظرتها جماهير شعبنا في اسرائيل، وابدى المجتمعون ارتياحهم للمناخ السياسي الجديد الذي خلقته هذه الوحدة، حيث جعلتنا نتطرق في نقاشاتنا الى المواضيع والى المشاكل التي تعاني منها جماهير شعبنا في اسرائيل، بالاضافة الى وقفتنا موحدين لدعم قضية شعبنا المنتفض في الاراضي المحتلة دعما ماديا ومعنويا حتى يتم تحقيق آماله وامانيه بقيام دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما ان هذه الوحدة جاءت في ظروف الهجمة المتطرفة التي تشنها السلطات الرسمية على جماهير شعبنا في اسرائيل، لترد على ظواهر التطرف والمعاداة للعرب برص الصفوف وتوحيد كل القوى الوطنية المسؤولة من اجل التصدي لكل محاولات المس بالجماهير العربية في اسرائيل وبحقوقها الوطنية والقومية.

هذا وقد تم في نهاية الاجتماع الاتفاق على اصدار منشور مشترك باسم القوائم الثلاث وتوزيعه يوم الجمعة القادم بمشاركة كل كوادر هذه القوائم، كما تم الاتفاق على اقامة لجنة تنسيق لادارة المعركة الانتخابية، مكونة من ستة اعضاء، عضوين من كل حزب. وقد تم ايضا الاتفاق على انشاء طواقم مشتركة للاتصال بالجماهير لدعوتها للتصويت للقائمة المشتركة. كما اتفق على الاتصال بالقرى التابعة لمجلس عمال بيتاح تكفا (جلجولية، كفرقاسم وكفربرا) وذلك من اجل تشكيل قائمة المرشحين لمجلس عمال بيتاح تكفا.

كما انه اتفق على عقد اجتماع شعبي مشترك في مقهى عبود ابو حجلة باشتراك ممثلين عن الاحزاب الثلاثة، الجبهة والتقدمية والعربي وذلك من اجل شحن الجماهير بروح الوحدة وباهمية العمل المشترك.

بعد «عيد العرش» مباشرة:

توقع ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية بنسبة ١٥ الى ٢٥٪

● توقع ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك لشهر ايلول الماضي بنسبة ١,٥٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع اسعار المواصلات الشعبية، بعد عيد العرش مباشرة، بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥٪. وان اسعار السفر في داخل المدن ستكون الاكثر ارتفاعا.

ويأتي ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية هذا بعد اربعة اشهر فقط من الغلاء الاخير للمواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪.

ويأتي غلاء السفر الشعبي ضمن خطة الحكومة لالغاء السوبسيديا بشكل تام عن اسعار المواصلات الشعبية.

من ناحية ثانية يتوقع اقتصاديو وزارتي المالية والتجارة والصناعة ان يسجل جدول الاسعار للمستهلك لشهر ايلول الماضي ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ١,٢ و ١,٥٪.

ومن العوامل التي اسهمت في ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك، الذي سينشر في منتصف الشهر الجاري، ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه وزيادة اجور التعليم.